

# تصريفُ الْعَرَبِيّ

صَدِيقٌ



تألیف  
العلامة التجویی الاویب

عز الدین ریح الممال عبد الوهاب بن البراء عزیز الزنجی فی

المعروف بـ «العربي»



لُقْبَةِ الْعَزَّى

الله  
الله  
الله

# لُصُرْفُ الْعَزِيزِ

جِنْهِي

تألِيفُ

الْعَلَّامَةِ النَّجِوَى الْأَدِيبِ

عِزَّالرَّزِينِ الْمَعْلُومِ بِالْعَوْقَبِ بْنِ الْبَاقِعِ الْأَنْجَانِيِّ

المَعْرُوفِ بِـ «الْعَزِيزِ»

عُثْنَيَّ بْنِ

أَنَورِ بْنِ أَبِي كَبِيرٍ الشَّعْبِيِّ

الْمَأْغِسْتَانِيِّ

كِتابُ اللِّغَةِ



لبنان - بيروت - فاكس: ٧٨٦٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٨ - ٢٠٠٨م

جميع الحقوق محفوظة للناشر



المملكة العربية السعودية - جدة

حي الكندرة - شارع أبيها تقاطع شارع ابن زيدون

هاتف رئيسي 6326666 - الإداره 6300655

المكتبة 6322471 - فاكس 6320392

من ، ب 22943 - جدة 21416

ISBN 978-9953-498-27-0



9789953498270

[www.alminhaj.com](http://www.alminhaj.com)

E-mail: [info@alminhaj.com](mailto:info@alminhaj.com)



## كلمة التأثير

كثير من ناشئة العصر - بل ومثقفها - يعجّون بالشكوى من تدريس النحو والصرف ، ويزعمون في تشكيهم أنهم يدرسون اليوم كما درسَ منذ أكثر من ألف سنة في مساجد البصرة والكوفة وبغداد .

وقدّمت سوق محاولة التبسيط والتقرّيب على قدم وساق ، وغضّت دورُ الكتب بهذه المحاولات ، والواقع أن هذه دعاوى لها نصيب ضيبل من الصحة ؛ ذلك لأن الطالب المعاصر أصبحت بينه وبين الكتاب العربي الأصيل فجوة هائلة تتأجّج بالكراهية لعلوم العربية .

وعلى سبيل المثال : هذا المتن من أبدع ما ألف في بايه ، وهو مع لطافة حجمه يتمتع بوفرة الأمثلة وحسن التفريعات .

يعني الطالب ، ويذّني مسائل الصرف ، ويوفّر لمن أدمى النظر فيه متابعته التعلق بالحواشي والتفرّعات .

فهو حسن الترتيب ، مرتب التبويب ، لا يغصُّ الطالب  
بأحاجيه ، ولا يستوحش من مباحثه .

ولجودة سبكه ، ورشاقة عباراته ، وجمال مُحيئاه ،  
ونفاسة محتواه .. هبَّ عشرات العلماء من الأكابر الفضلاء ،  
والأعلام النبلاء بالشرح عليه ، وجلي جواهره ، ووصل  
كنوزه ؛ بإيضاح معانيه ، والكلام على مبانيه ، وإيضاح  
مرايمه .

فلجدنا لو اتخذ هذا المتنُّ الوسيلة العظمى لهضم مباحث  
هذا المتن ، والتغلب على تلك الفجوة التي يقفُ عند هُوَّتها  
الطالب المعاصر بسبب هذا الفن .

وإسهاماً من دار المنهاج في إذابة هذه العقبات ، ها هي  
تقديم الكتاب محققاً مضبوطاً ، منقحاً مصنفـ ، مرصعاً  
بالإخراج الفني ، ومزيناً بالتعليق الأدبي .

والله تعالى أسأل أن يكلل المساعي بالقبول

## بَيْنَ يَدَيِ الْكِتَابِ

اللهم ؎ يا مصرف القلوب لا تصرفنا عن بابك ، واقرن  
جبلنا بمزيد فضلك بلغيف محابيك ، وجردننا من خلل علل  
النقص لترضى ، ولا تكلنا إلى مهموز أفعالنا فتفضل ونشقى .  
وصل وسل على مصدر الوجود ، ومثال الكمال لكل  
موجود ، سيدنا محمد بن عبد الله ، من اهتدى بهديه . . فهو  
الصحيح السالم ، ومن ضل عنه . . مال عن نسب الخيرات  
والمعانيم .

وبعد :

فإن علم التصريف أشرف طرفي اللغة العربية ؎ فهو بناء  
لبناتٍ لبنيتها ، وبه ظهرت خصائصها وعجائب مكنوناتها ،  
ما يرَّ فيه إلا القلة من أساطين العلم ، وذلك دليلُ عزّته ،  
ويرهانُ على نفاسته .

يحدث ابن عصفور عن فضلِه فيقول :

( التصريف أشرف شطري العربية وأغمضهما ، فالذى يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوى ولغوى إليه أيما حاجة ؛ لأنه ميزان العربية ، إلا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ، ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف ؛ نحو قولهم : كل اسم في أوله ميم زائدة مما يعمل به وينقل فهو مكسور الأول ؛ نحو : مطرقة وبروحة ، إلا ما استثنى من ذلك ، فهذا لا يعرفه إلا من يعلم أن الميم زائدة ، ولا يعلم ذلك إلا من جهة التصريف )<sup>(١)</sup> .

ولقد دعت الحاجة لتدوينه وأخاه بعد فساد السليقة وفسوخ اللحن ، فدون أول ما دون مختلطًا بكتب النحو ، كما نرى ذلك جلياً في « كتاب سيبويه » ، ثم أفرد لكلا العلمين تأليف خاصة ؛ لما بينهما من التمايز ، فدونت المختصرات والمطولات ، ولمع من بينها المتون الجامعة المختصرة التي خفت حملها وثقل علمها ، ويرزت متون كتب لها القبول عند أهل العلم فتربعت مكاناً علياً ، كان منها متن « تصريف

(١) الممتع في التصريف ( ص ٢٧-٢٨ ) .

العزي » لعز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمه الله تعالى .

فطبع هذا الكتب اللطيف عدة طبعات منها :

- في مطبعة محمد ميرزا ماوريوف في بلدة تميرخان شوره (عاصمة داغستان سابقاً)
- في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (١٣٤٤ هـ)
- في مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة (١٣٥٤ هـ)
- في مطابع تركيا

وغيرها من الطبعات المتوازنة في أنحاء العالم التي تؤكد مكانته وما كتب له من القبول عند أهله .

ولفت نظرنا خلال البحث والتحقيق اهتمامُ مئات الأعلام والفضلاء بحفظ هذا المتن عن ظهر قلب ، والانكباب على تدريسه والإجازة به .

\* \* \*

## عناية العلماء بـ « تصريف العزي »<sup>(١)</sup>

ولمكانة هذا المتن الرفيعة عند أهل العلم ، ولما أتَسَمَ به من وضوح وحسن تفريغ . . نرى إقبال العلماء عليه والعناية به ؛ شرحاً وتحشيةً ونظمأً ، وتعليقأً وتدريسأً ، فبلغت شروحه عدّاً كبيراً ، وُفقنا - بفضل الله تعالى - للوقوف على كثير منها للجلة من أهل العلم :

- فشرحه الإمام أحمد بن محمود الجيلي الأصفهانيي المتوفى بعد سنة (٧٢٩هـ) في شرحين : كبيراً وصغيراً .

- وشرحه الإمام سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة (٧٩٣هـ) ، وهو أول تأليفه ،

---

(١) ول تمام الفائدة انظر : « جامع الشروح والحواشي » للأستاذ المدقق عبد الله الحبشي .

وعليه عدة حواش لجامعة من العلماء :

\* حاشية للشيخ سراج الدين محمد بن عمر الحلبي المتوفى سنة (٨٥٠هـ) .

\* حاشية للشيخ أبي العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله المصري المتوفى سنة (٨٧٩هـ) .

\* حاشية للشيخ مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن صالح البرسوبي المعروف بخواجه زاده المتوفى سنة (٨٩٣هـ) .

\* حاشية للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ) ، وسمها : « الترصيف على شرح التصريف » ، وعلى هذه الحاشية :

\* تعليق للشيخ شمس الدين محمد بن علي المعروف بابن هلال المتوفى سنة (٩٣٣هـ) ، وسماه : « التطريف على تعليق الترصيف على التصريف » ، ويسمى أيضاً : « مستوجب التشريف بتوضيح شرح التصريف » ، وعلى هذا التعليق :

- \* استدراك للشيخ أبي عبد الله رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف بابن الحنبلي المتوفى سنة (٩٧١هـ) ، وسماه : « تغليط التطريف في شرح التصريف ».
- \* حاشية للشيخ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن قاسم بن محمد الغزي المعروف بابن قاسم وبابن الغرابيلي المتوفى سنة (٩١٨هـ) .
- \* حاشية للشيخ أبي عبد الله ناصر الدين محمد بن حسن اللقاني المتوفى سنة (٩٥٨هـ) ، وعلى هذه الحاشية تقريران :
- \* تقرير لعلاء الدين علي بن علي بن أحمد البخاري المتوفى بعد سنة (٩٦٧هـ) .
- \* تقرير لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المعروف بالخفاجي المتوفى سنة (١٠٦٩هـ) ، جمعه عن شيخه أبي العباس شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي المتوفى سنة (٩٩٤هـ) .
- \* حاشية للشيخ كمال الدين دده خليفة المعروف بقره دده جونكي المتوفى سنة (٩٧٣هـ) .

- \* حاشية للشيخ منصور الطبلاوي سبط ناصر الدين محمد بن سالم المتوفى سنة (١٠١٤هـ) ، وسمها : « طالع السعد في شرح تصريف العزي للسعد » .
- \* حاشية للإمام زين الدين محمد عبد الرزقون بن تاج العارفين بن علي الحدادي المعروف بالمناوي المتوفى سنة (١٠٣١هـ) .
- \* حاشية للشيخ البولاقى ، (خ) بالمكتبة الأزهرية ، نسخة سنة (١٠٣٥هـ) .
- \* حاشية للشيخ أبي الأمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المتوفى سنة (١٠٤١هـ) ، وسمها : « خلاصة التعريف بدفائق شرح التصريف » .
- \* حاشية للشيخ جمال الدين بن صدر الدين بن عاصم الدين المتوفى بعد سنة (١٠٤٩هـ) .
- \* حاشية للشيخ عبد الحكيم بن محمد شمس الدين السيالكوتى الهندي المتوفى سنة (١٠٦٧هـ) .
- \* حاشية للشيخ إسحاق أفندي صدقى بن إسلام الجركسى المتوفى بعد سنة (١٣١٣هـ) .

- \* حاشية للشيخ عبد الحق بن عبد المنان الجاوي المتوفى في القرن الرابع عشر الهجري ، وسماها : « تدريج الأداني إلى قراءة شرح السعد على تصريف الزنجاني » .
- \* حاشية للشيخ علي بن الشيخ حامد الإشني ، (ط) بمصر بطبععة السعادة سنة (١٣٥٤هـ) ، وعلى هذه الحاشية :
- \* تعليقات للشيخ عمر بن محمد أمين المشهور بالقرهداغي المتوفى سنة (١٣٥٥هـ) .
- \* تعليقات للشيخ علي الفزلكجي .
- \* حاشية للشيخ محمد بن عرب بن حاجي المعروف بابن عرب ، (خ) بمركز الملك فيصل برقم (١٣٠٦هـ) .
- \* حاشية للشيخ عبد الرحمن بن حسن الحلبي ، ذكرها بروكلمن المتوفى سنة (١٣٧٥هـ) في « تاريخ الأدب العربي » (١٨٥/٣) .
- \* حاشية للشيخ إبراهيم بن يخشى دده خليفة ، ذكرها بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي » (١٨٥/٣) .
- \* حاشية للشيخ أحمد بن شاهقللي ، ذكرها بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي » (١٨٥/٣) .

وعلى «شرح السعد» أيضاً :

- \* تخریج لشواهد وشواهد الأصل للإمام محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف بالتاذفی المتوفی سنة (٩٧١ھـ) ، وسماه : «ربط الشوارد في حل الشواهد» .
- \* شرح لأیاته للإمام محمد بن محمد بن محمد الفاروقی ، (خ) بمعکتبة جدة نسخ سنة (١٢٥٨ھـ) .
- وشرحه الإمام علی بن محمد بن عبد الله الأفرزی الطبیب المتوفی سنة (٨١٥ھـ) .
- وشرحه الإمام علی بن محمد بن علی المعروف بالشیرف الجرجانی المتوفی سنة (٨١٦ھـ) .
- وشرحه الإمام أبو القداء عماد الدين إسماعیل بن إبراهيم بن عبد الله المقدسی المتوفی سنة (٨٦١ھـ) .
- وشرحه الإمام یوسف بن أحمد بن داود العینی المعروف بالشُّغُری المتوفی سنة (٨٨٥ھـ) ، ونظمه أيضاً ثم شرحه كما سیأتی .
- وشرحه الإمام شمس الدين محمد بن أحمد المعروف بالخطیب الشَّریینی المتوفی سنة (٩٧٧ھـ) ، وسماه :

« الفتح الرباني في حل ألفاظ تصريف عز الدين الزنجاني » ،  
وعلى هذا الشرح :

- \* حاشية للشيخ محمد بن أحمد بن محمد المعروف  
بالبدوي المتوفى سنة (١٣٣١هـ) .
- وشرح الإمام أحمد بن محمد الحلبي المعروف بابن  
الملا المتوفى بعد سنة (٩٩٠هـ) .
- وشرح الإمام حسين بن إبراهيم بن حمزة المتوفى بعد  
سنة (١٠٠٠هـ) ، وسماه : « غاية الأمانى في شرح تصريف  
الزننجاني » .
- وشرح الإمام علي بن سلطان محمد الهروي المعروف  
بالملا علي القاري المتوفى سنة (١٠١٤هـ) ، وسماه « الفتح  
الرباني في شرح تصريف الزنجاني » .
- وشرح الإمام أبو الفرج نور الدين علي بن إبراهيم بن  
أحمد الحلبي المتوفى سنة (١٠٤٤هـ) .
- وشرح الإمام سعد الله البردعي المحمودي ، ذكره  
 حاجي خليفة المتوفى سنة (١٠٦٧هـ) في « كشف الظنون »  
(١١٤٠/٢) .

- وشرحه الإمام يحيى بن إبراهيم بن عبد السلام الزنجاني الملقب بالمعظم ، ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون » ( ١١٣٩ / ٢ ) .
- وشرحه الإمام إبراهيم بن عكاشه الجيلي ، ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون » ( ١١٤٠ / ٢ ) .
- وشرحه الإمام عبد الله بن إلياس المعروف بالكلكورى المتوفى بعد سنة ( ١٠٩٩ هـ ) .
- وشرحه الإمام إبراهيم بن موسى الفيومي المتوفى سنة ( ١١٣٧ هـ ) .
- وشرحه الإمام حسن بن موسى بن عبد الله الزردينى البانى المتوفى سنة ( ١١٤٨ هـ ) .
- وشرحه الإمام أبو الحسن مفرج اليزدي المتوفى بعد سنة ( ١١٧١ هـ ) .
- وشرحه الإمام علي بن أحمد بن مكرم المعروف بالصعيدي المتوفى سنة ( ١١٨٩ هـ ) .
- وشرحه الشيخ محمد بن عبد ربه بن علي العزيزي المعروف بابن الست المتوفى سنة ( ١١٩٩ هـ ) .

- وشرحه الشيخ عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل اليمني المتوفى سنة (١٢٥٠ هـ) ، وسماه : « الجن الداني على مقدمة التصريف للزنجاني » .

- وشرحه الشيخ عمر بن محمد بن عمر المحملجي الحلبي المتوفى سنة (١٢٨٥ هـ) ، وسماه : « شراب الراح فيما يتوصل به إلى العزي والمراح » .

- وشرحه الشيخ محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني المتوفى سنة (١٢٩٢ هـ) .

- وشرحه الشيخ عبد المعطي بن عبد القادر البابي الحلبي المتوفى سنة (١٢٩٦ هـ) .

- وشرحه الشيخ أبو الحسن علي بن هشام الكيلاني ، (ط) بالطبعية الوهبية بمصر سنة (١٢٩٨ هـ) .

- وشرحه الشيخ أبو المحاسن محمد بن خليل بن إبراهيم القاوقجي الطرابلسي المتوفى سنة (١٣٠٥ هـ) .

- وشرحه الشيخ محمد حسن البارفروشي المتوفى سنة (١٣٤٥ هـ) .

- وشرحه الشيخ محمد بن سلطان علي خان المرعشى المتوفى سنة (١٣٥٥هـ) .
- وشرحه الشيخ محمد تقى شفيع الكازرونى البوشهرى المولود سنة (١٣١٥هـ) .
- وشرحه الشيخ ابن سعيد ، ذكره بروكلمن المتوفى سنة (١٣٧٥هـ) في « تاريخ الأدب العربى » (١٨٧/٣) .
- وشرحه الشيخ عفيف الدين عبد الوهاب ، ذكره بروكلمن في « تاريخ الأدب العربى » (١٨٧/٣) .
- وشرحه بالفارسية الشيخ أبو يزيد بن عماد بن أبي يزيد لطف الله ، ذكره بروكلمن في « تاريخ الأدب العربى » (١٨٧/٣) .
- وشرحه الشيخ عبد الله بن محمد ، ذكره بروكلمن في « تاريخ الأدب العربى » (١٨٧/٣) .
- وشرحه الشيخ أبو الشناء محمود بن عمر الأنطاكي ، (خ) بالظاهرية دمشق برقم (١٦١٣) .
- وشرحه الشيخ عمر المعروف بالمارونى - كذا بأخر النسخة - (خ) بالمكتبة الأزهرية برقم (٦٨٣/٢) .

- وشرحه الشيخ يوسف جان بن عباس البيرخضرياني ،  
(خ) بالمكتبة الأزهرية (١٣٤٧) ، وسماه :  
« الترصيف في إعلال التصريف » .

وقد اعتبرت جماعة من العلماء بنظم « تصريف العزي »

- فنظمه الإمام يوسف بن أحمد بن داود العيني المعروف  
بالمُشْغَرِي المتوفى سنة (٨٨٥هـ) ، وله شرح على هذا  
النظم .

- ونظمه الإمام حسين بن علي الحصني المتوفى سنة  
(٩٧١هـ) .

- ونظمه الإمام زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن  
عبد السلام البروني المتوفى سنة (٩٧٧هـ) .

- ونظمه الإمام عبد الله بن سعيد بن عبد الله باقشير  
المتوفى سنة (١٠٧٦هـ) ، وله شرح على هذا النظم .

- ونظمه الإمام محمد بن مصطفى بن أحمد الشهير  
المعروف البرزنجي المتوفى سنة (١٢٥٤هـ) ، وسماه :  
« ترصيف المباني في نظم تصريف الزنجاني » .

## عنابة علماء داغستان بـ « تصريف العزي »

لم يقل اهتمام علماء داغستان بـ « تصريف العزي » ، بل اعتنوا به عنابة تلبيق بهذا الكتيب المبارك .

فمن أعمالهم :

- \* تعلیقات الشیخ حدیث بن محمد المجدی الهدلی الأواری الداغستانی المتوفی سنة ( ۱۱۸۴ھ ) .
- \* تعلیقات سلمان الطوخي الأواري الداغستانی من علماء القرن الثاني عشر الهجري .
- \* تعلیقات الشیخ عبد الحلیم الثغوری الأواری الداغستانی المتوفی في القرن الثاني عشر الهجري .
- \* تعلیقات الشیخ عمر الكdalی الأواری الداغستانی المتوفی سنة ( ۱۲۱۶ھ ) .
- \* تعلیقات الشیخ مرتضیٰ علی العرادی الأواری الداغستانی المتوفی سنة ( ۱۲۸۲ھ ) .
- \* تعلیقات الشیخ شمس الدین بن محمد الغموقی الداغستانی المتوفی بعد سنة ( ۱۲۸۵ھ ) .

- \* تعلیقات الشیخ محمد طاہر بن کناش القرائخی الداغستانی المتوفی سنة (۱۲۹۷ھ) .
- \* تعلیقات الشیخ طیب الخرکی الداغستانی .
- \* تعلیقات الامام محمد بن موسی القُدُّسی الداغستانی المتوفی سنة (۱۱۲۰ھ) او سنة (۱۱۲۹ھ) .
- \* تعلیقات الشیخ حسن الكبير الكدالی الأواری الداغستانی المتوفی في القرن الثاني عشر الهجري .
- \* تعلیقات الشیخ دبیر بن محمد بن موسی القُدُّسی الداغستانی .
- \* وتعلیقات الشیخ العالم محمد علی بن محمد میرزا الجونخی الأواری الداغستانی المتوفی سنة (۱۳۰۵ھ) .
- \* وتعلیقات الشیخ العالم عبد اللطیف بن محمد بن دُنْعُن بن حمزة الحزی الأواری الداغستانی المتوفی سنة (۱۳۰۸ھ) .

هذا وللإفادة أكثر : فإننا نذكر أسماء للمشائخ علماء داغستان الذين عنوا بـ «تصريف العزي» وـ «شرح التفتازاني» من لم نعثر على تراجم لهم ، وإنما اشتهروا بتعليقاتهم على نسخ داغستانية مشهورة .

العلماء الذين عنوا بـ «تصريف العزي»<sup>(١)</sup> : محمد الطلقي ، وأبو بكر الثلدي ، ومحمد چرلو ، وعيسى الهدلي ، وقحي ، ويونس السلطني .

العلماء الذين عنوا بـ «شرح التفتازاني»<sup>(٢)</sup> : العبودي ، ومحمد طه ، وأحمد الأرفلي ، وملا محمد الغلودي ، والمحرر العوري ، وعبدالله ، ومحمد چرلو ، وعُبَّاجُلُو الهدلي الطلي ، ومحمد الكدالي ، وعيسى الهدلي ، ويونس السلطني ، ودمدان ، والهنوخى ، وخرخي<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

---

(١) ينظر : «فرع آثار داغستان» للعالم الحاج إلياس بن شيخ الإسلام الحاج علي الأقوشي .

- «تاریخ داغستان» لأبي الحسن علي بن عبد الحميد الغموقى بخط العالم محمد طاهر بن شيخ الإسلام الشیخی القشیری الداغستاني المتوفى سنة (١٤١٣هـ) .

- «نرفة الأذهان في تراجم علماء داغستان» للعالم نذير بن محمد الدرکلی المعروف بالتون (نسبة إلى قبيلة هو منها) .

- مجلة «أبحاث لكتخ» الصادرة سنة (١٩٩٩ م) .

## ترجمة المؤلف

لم يحظ الزنجاني رحمة الله تعالى بترجمة حافلة في كتب التاريخ والترجمات ، على كثرة النقول والإحالة على كتبه في علوم العربية ، فقد ذكر المؤرخون مئات العلماء الذين انتفعوا بكتبه وعلى رأسها كتاب التصريف المنعوت بـ « العزي » ، ولعل الزنجاني كان منمن يؤثر جانب الظل ، ويميل للعزلة عن الخلق وإلى الحق سبحانه ، ولا عجب إن كان التوفيق الذي حالف كتبه مسيئاً عن تلك العلة .

اسم ونسبه :

هو العالم الأديب عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب ابن أبي المعالي الخزرجي الزنجاني الشافعي ، والمعروف بالعزيز .

وزنجان التي لها نسبته بلدة مشهورة على حد أذربيجان من بلاد الجبال ، منها كانت تفترق القوافل إلى الري وقزوين وهمدان وأصبهان ، والعجم يقولون لها ( زنكان ) بالكاف .

ووالد الزنجاني فقيه شافعي له أثره في المذهب ، ترجم له ابن السبكي في « طبقاته » ، وذكر له شيئاً من أقواله<sup>(١)</sup> .

وقد استوطن المؤلف تبريز ، وأقام بالموصل ، وسكن في آخريات حياته في بغداد .

فضله وعلمه :

كان الزنجاني أديباً ، عالماً بال نحو واللغة والتصريف ، والمعانى والبيان ، والعروض ، مشاركاً في غيرها من العلوم التقلية والعقلية ، صاحب أثر طيب في التأليف .

يظهر أثره الأدبي جلياً في كتابه « المضنون به على غير أهله » إذ انتخب أشعاراً من شعراء الجاهلية وإلى عصره ، وكذا في اهتمامه بعلوم الشعر ؛ كالعروض والقوافي والبديع في كتابه « معيار النظار في علوم الأشعار » وكتاب « تصحيح المقاييس في تفسير القسططاس » .

ولكن أثره في علم الصرف كان أبرز سيمته تميزه ، فقد اعنى علماء الصرف بعده بالنقل عن كتبه ؛ قال الحافظ السيوطي في ترجمته :

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ( ١١٩ / ٨ ) .

(صاحب شرح «الهادي» المشهور ، أكثر الجاريردي من النقل عنه في «شرح الشافية» وفدت عليه بخطه ، وذكر في آخره أنه فرغ منه بيغداد في العشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وست مئة ، ومتى «الهادي» له أيضاً ، وله التصريف المشهور بـ«تصريف العزي» ، ومؤلفات في العروض والقوافي ، وخطه في غاية الجودة ، تكرر ذكره في «جمع الجوامع»<sup>(١)</sup> .

والسيوطى نفسه نقل عن الزنجانى في كتابه «همع الهوامع» ناقداً أو موافقاً .

مؤلفاته :

من أشهر مخلفه العلمي الذي تركه الزنجانى رحمة الله تعالى :

- «تصحيح المقاييس في تفسير القسطاس» شرح فيه «القسطاس» للزمخشري في علم العروض .
- «تصريف العزي» وهو كتابنا هذا .

---

(١) بغية الوعاة (١٢٢/٢) .

- « عمدة الحساب » .
- « فتح الفتاح في شرح مراح الأرواح » شرح فيه كتاب « مراح الأرواح » في الصرف ، وهو لأحمد بن علي بن مسعود .
- « الكافي شرح الهادي » وهو في النحو والصرف .
- « المضنوون به على غير أهله » وهو كتاب الشعر المشار إليه سابقاً .
- « المعرب عما في الصحاح والمغرب » وهو في اللغة ، أتئه في صفر سنة (٦٣٧هـ) في المدرسة القاهرة بالموصل .
- « معيار النظار في علوم الأشعار » .
- « الهادي » وهو متن « الكافي » .

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى ببغداد ، سنة (٦٥٥هـ) أو بعدها على أصح الروایات ، فقد كان فراغه من تأليف « الكافي » سنة (٦٥٤هـ) كما وجد ذلك بخط يده .

رحمه الله رحمة واسعة ونفع بآثاره

## وَصْفُ النُّسْخِ الْخَطِيَّةِ

الأولى : وهي أنفسهن على الإطلاق .

تقع في (٣١) ورقة ، أسطرها (١٥) سطراً ، متوسط كلماته (٨) كلمات ، خطها نسخي معتاد ، مشكولة شكلاً كاملاً ، وعليها حواش ، تم الفراغ من نسخها بخط باكيير بن مصطفى الكردي في (١٧) جمادى الثاني سنة (١١٣٩هـ) .

ورمزنا لها بـ(١) .

الثانية : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٤٣٠٥٤) والخاص (٦٠٥) .

تقع في (٤٤) ورقة ، عدد أسطرها (٥) أسطر ، متوسط كلمات السطر (٨) كلمات ، خطها نسخي واضح ، ويلونين متغيرين ، تم الفراغ من نسخها في شهر رمضان من سنة (١١٤٩هـ) .

ورمزنا لها بـ(ب) .

**الثالثة :** نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٣٩٢) والخاص (١٤١٦).

تقع في (٣٧) ورقة ، أسطرها (٩) أسطر ، متوسط كلماته (٥) كلمات ، كتبت بخط نسخي جميل ، وهي غير مؤرخة ، أوقفها أحمد أفندي بن مصطفى السلموني برواق المغاربة سنة (١٢٨٥هـ).

ورمزنا لها بـ (جـ).

**الرابعة :** نسخة المكتبة الأزهرية ، ذات الرقم العام (٢٢٧٢٤) والخاص (٢٩٢).

تقع في (٩) ورقات ، أسطرها (٢٥) سطراً ، متوسط كلمات سطرها (١٢) كلمة ، كتبت بخط نسخي معتاد ويلونين متغايرين ، وعليها حواش كثيرة ، كان الفراغ من نسخها لثلاثة عشر يوماً خلت من شهر ذي القعدة ، سنة (١٢٨٥هـ) بخط أحمد بن محمد عبد المتعال البولاني ، وهو من كتب المرحوم حسن جلال باشا هدية للجامع الأزهر بناء على وصيته.

ورمزنا لها بـ (دـ).

**الخامسة** : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٤١٣١٣) والخاص (٨٩٨) .

تقع في (١١) ورقة ، أسطرها (١٩) سطراً ، متوسط كلمات سطرها (٨) كلمات ، كتبت بخط نسخي معتاد ويلونين متغايرين ، وهي مؤرخة بسنة (٨١٥هـ) ، عليها تملك باسم سراج بن عبد الغني بن عبد السلام .  
ورمزنا لها بـ (هـ) .

**السادسة** : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٢٢٧٨) والخاص (١٣٧٦) .

تقع في (١١) ورقة ، أسطرها (١٧) سطراً ، متوسط كلماته (١٠) كلمات ، خطها نسخي معتاد ، ويلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .  
ورمزنا لها بـ (و) .

**السابعة** : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٣٩١) والخاص (١٤١٥) .

تقع في (٦) ورقات ، أسطرها (٢١) سطراً ، متوسط

كلماته ( ١١ ) كلمة ، خطها نسخي معتاد بلونين متغيرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ ( ز ) .

الثامنة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام ( ٩٧٣٩٤ ) والخاص ( ١٤١٨ ) .

تقع في ( ٦ ) ورقات ، أسطرها ( ٢١ ) سطراً ، متوسط كلماته ( ٩ ) كلمات ، كتبت بخط مغربي ، وهي مخرومة الآخر ، وغير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ ( ح ) .

التاسعة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام ( ٩٧٤٠٧ ) والخاص ( ١٤٣١ ) .

وتقع في ( ١٠ ) ورقات ، أسطرها ( ١٧ ) سطراً ، متوسط كلماته ( ١٠ ) كلمات ، خطها نسخي معتاد ويلونين متغيرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ ( ط ) .

العاشرة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام ( ٢٧٠١٦ ) والخاص ( ٣٣٢ ) .

وتقع في (٢٣) ورقة ، أسطرها (٩) أسطر ، متوسط كلماتها (٨) كلمات ، خطها نسخي جميل ويلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .  
ورمزنا لها بـ (ي) .

الحادية عشرة : وهي المطبوعة الداغستانية والتي فرغ من كتابتها حسن الغزاني الداغستاني سنة (١٣٣١هـ) ، وهي تقع في (٤٣) صحيفة ، أسطرها (١٠) أسطر ، ومتوسط كلماتها (١٠) كلمات ، وعليها حواشٍ كثيرة نفيسة .  
ورمزنا لها بـ (ك) .

كما نظرنا في المطبوعتين التركيتين المشهورتين ، وهما قريبتان من المطبوعة الداغستانية ، وأفادنا من الجميع .

\* \* \*

## مَنْهَجُ الْعَمَلِ فِي الْكِتَابِ

- اعتمدنا النسخة (م) كأصل ، وبعد نسخها قمنا بمقابلتها على جميع النسخ الأخرى وأثبنا أهم الفروق وهي قليلة جداً .
- وضعنا عناوين مناسبة لأبواب وفصول الكتاب تسهيلاً على الطالب للوصول إلى غرر مسائله .
- شكلنا الكتاب شكلاً كاملاً لأهمية ذلك في كتب الصرف .
- وضعنا علامات الترقيم حسب المنهج المتبع في الدار .
- علقنا على بعض المواطن التي ارتأينا الحاجة لبيانها دون إطالة مع ما يتنااسب بحجم المتن .
- ترجمنا للمؤلف ترجمة وجيبة تعرف به ويحمله العلمي .
- التعريف بالكتاب وعناته العلماء به شرعاً ونظمها .

سائلين المولى سبحانه أن ينفع به ، ويرحم مؤلفه ،  
ويعمنا بواسع فضله وبره ؛ إنه سميع مجيب .

وكتبه

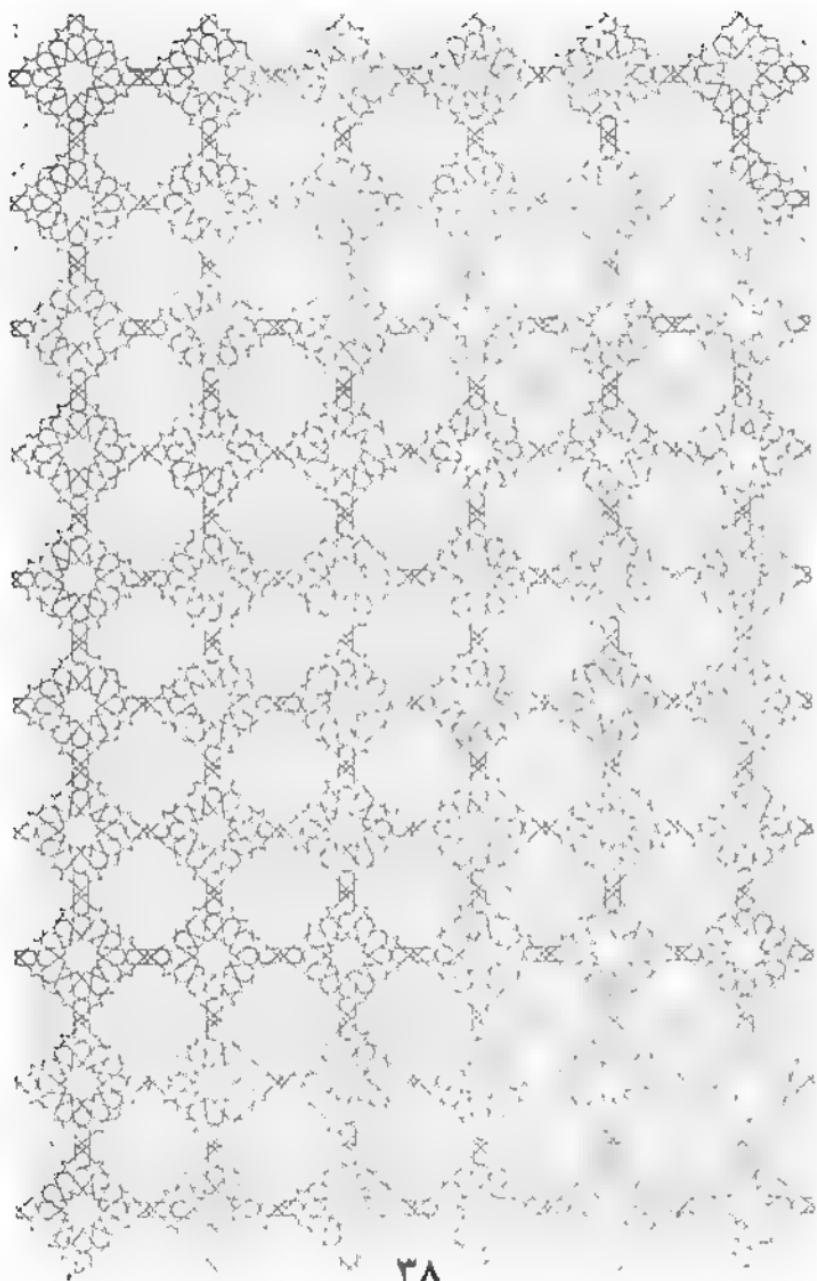
أبو حمزة أنور بن أبي بكر  
ابن محمد طاهر الشيباني  
الداخستانى

دمشق الشام

(٣) جمادى الآخرة (١٤٢٨هـ)

(١٨) حزيران يونيو (٢٠٠٧م)

صُورُ المَخْطُوَطَاتِ الْمُسْتَعَانِ بِهَا

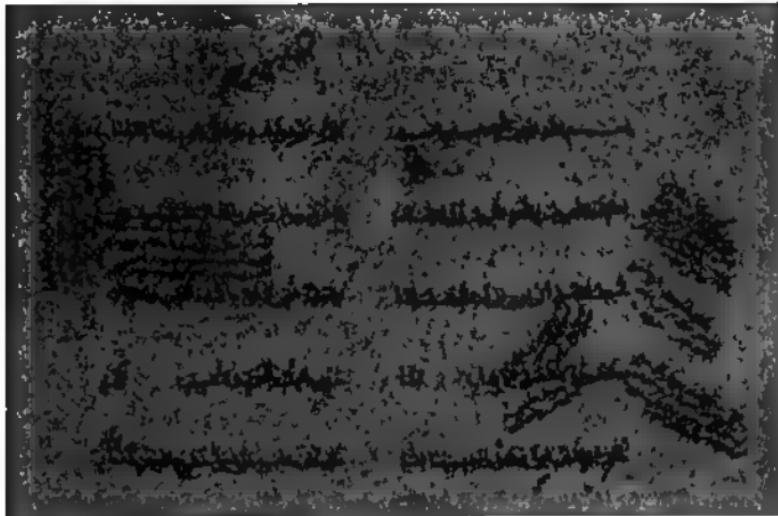




راموز ورقة العنوان للنسخة (أ)



راموز ورقة العنوان للنسخة (ب)



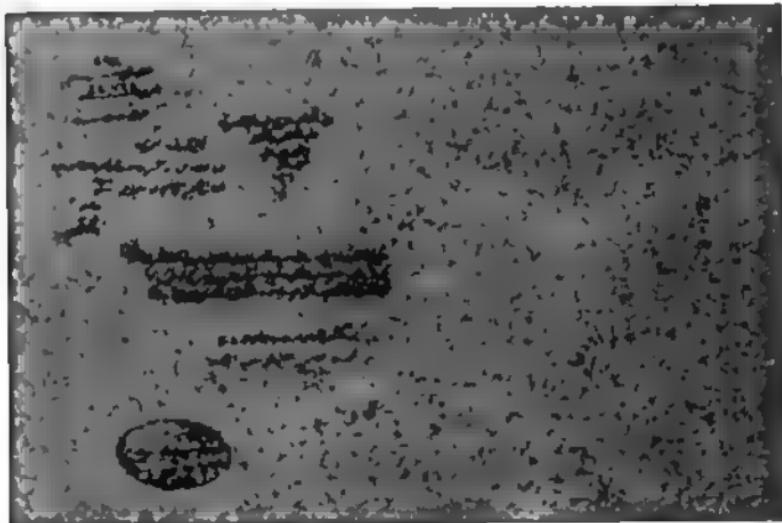
راموز الورقة الأولى للنسخة (ب)



راموز ورقة العنوان للنسخة (ج)



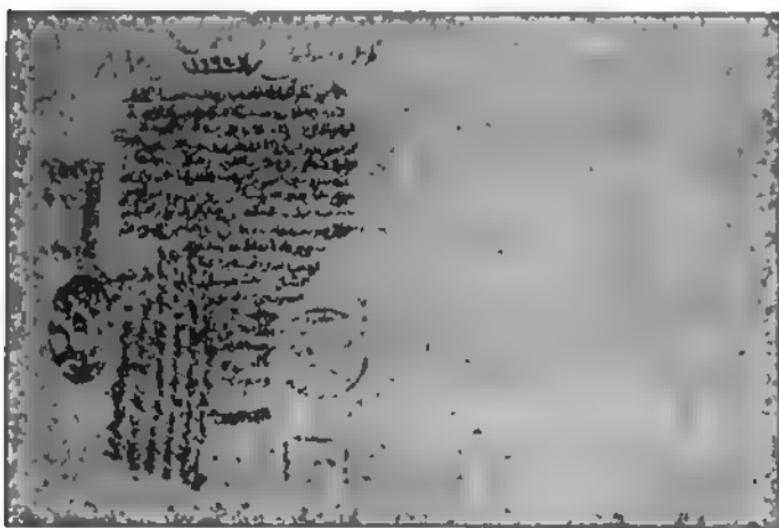
راموز الورقة الأولى للنسخة (ج)



راموز ورقة العنوان للنسخة (د)



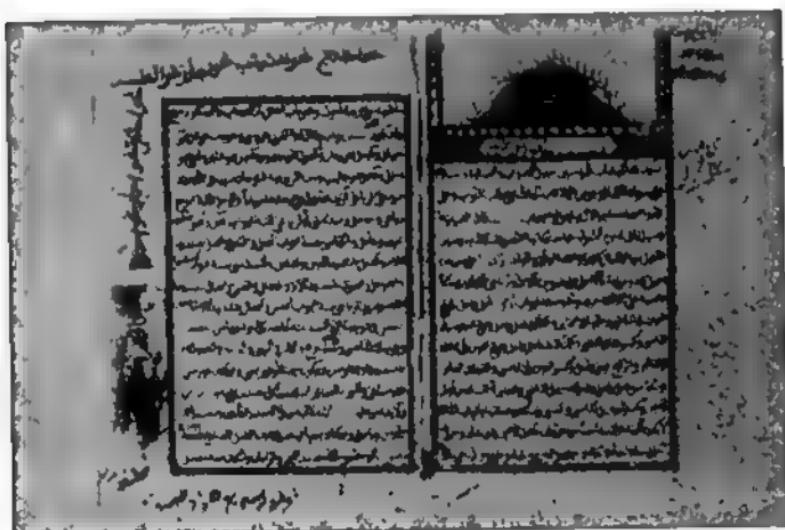
راموز الورقة الأولى للنسخة (د)



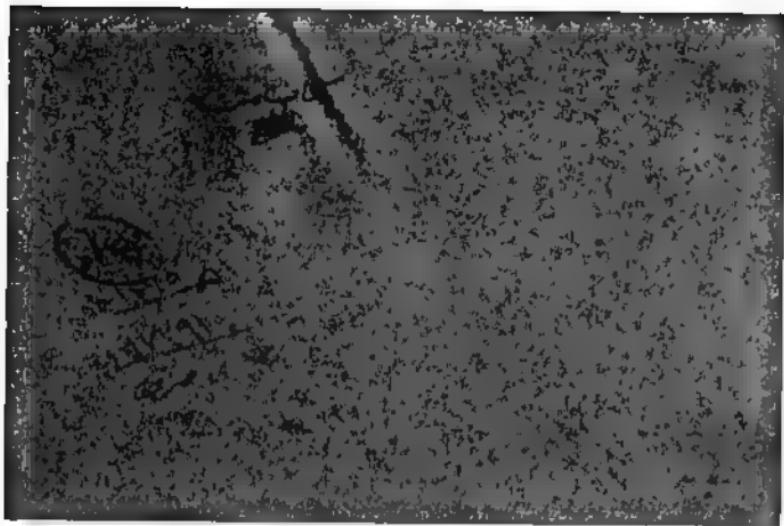
راموز ورقة العنوان للنسخة (هـ)



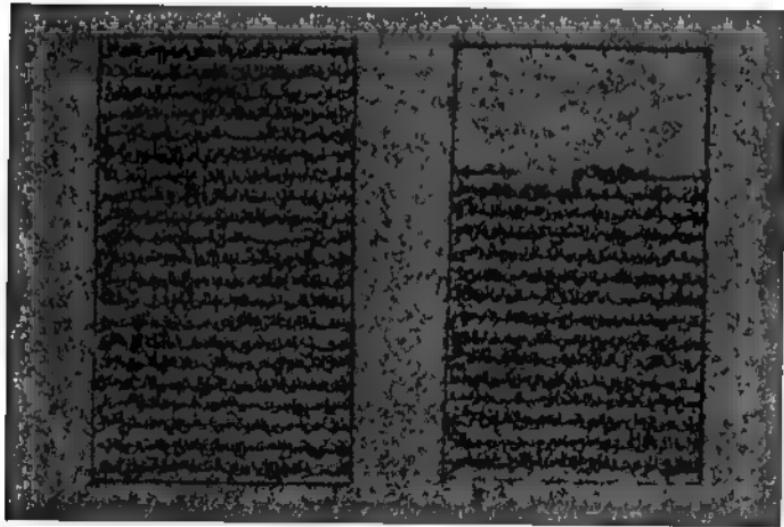
راموز الورقة الأولى للنسخة (هـ)



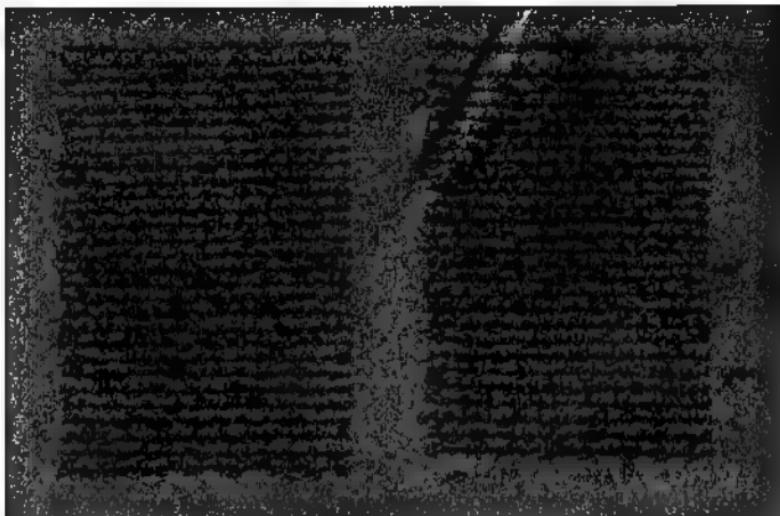
راموز الورقة الأولى للنسخة (وـ)



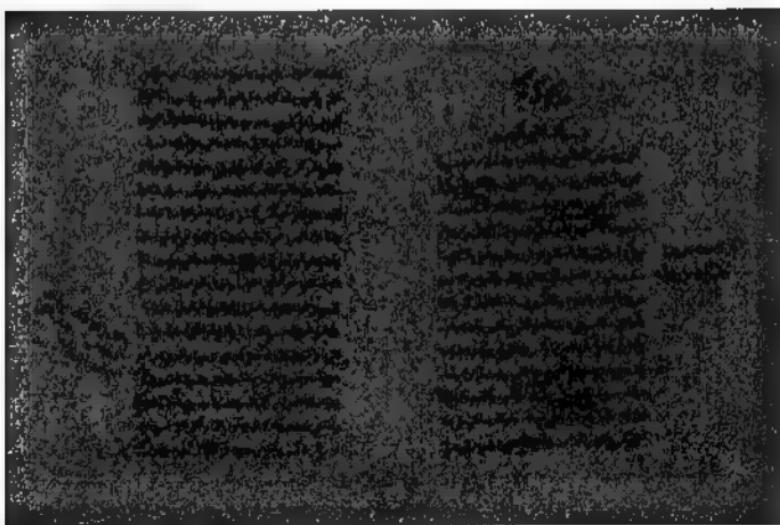
راموز ورقة العنوان للنسخة (ز)



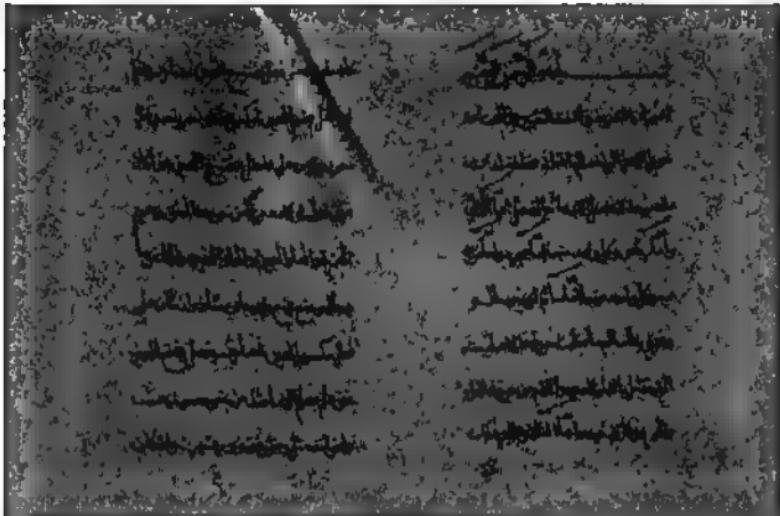
راموز الورقة الأولى للنسخة (ز)



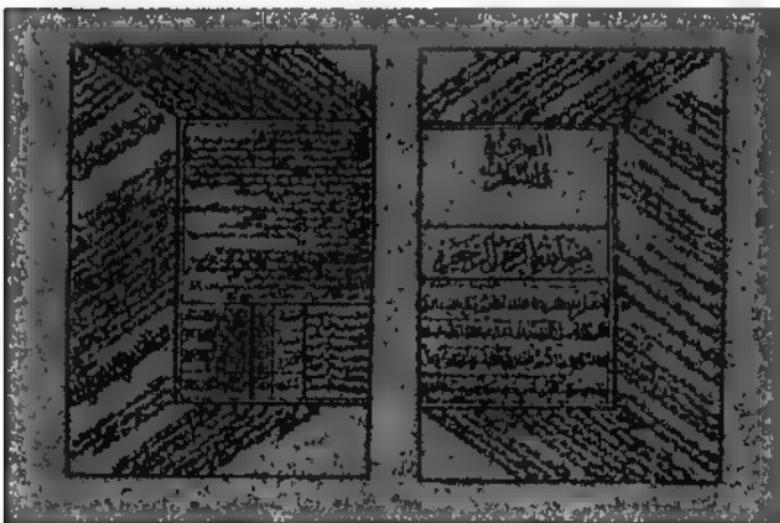
راموز الورقة الأولى للنسخة (ج)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ط)



رموز الورقة الأولى للنسخة (ي)



رموز الورقة الأولى للنسخة (ك)

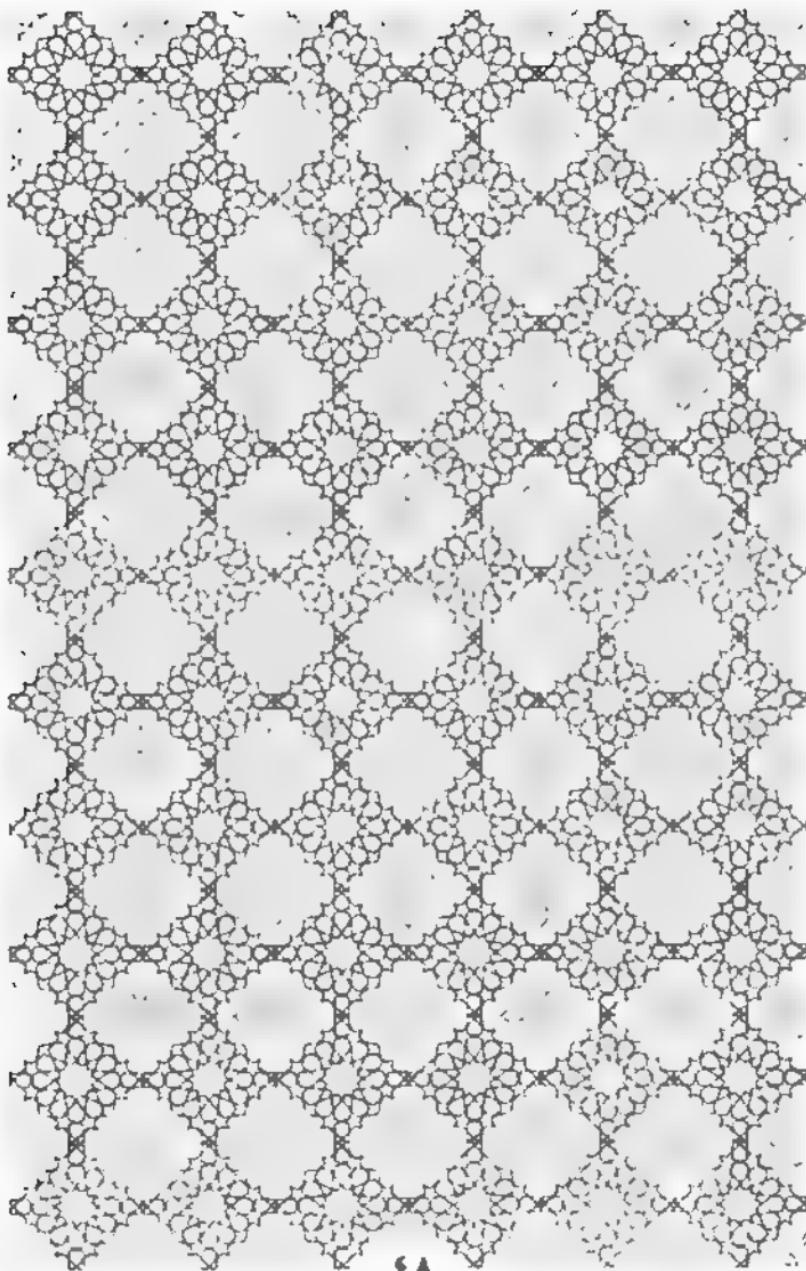
# تَصْرِيفُ الْعَزِيزِ

تألِيفُ

الْعَلَامَةِ التَّجْوِيِّ الْأَدِيبِ

عِزِيزِ الْمُرِنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ الْمَهْبُوبِ الْمَنْجَانيِّ

المَفْرُوفُ بِـ «الْعَزِيزِ»



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

ربِّ تَمَّ بِالْخَيْرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ  
الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ ، وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ .

[تَغْرِيفُ عِلْمِ الْصَّرْفِ] :

أَغْلَمْ : أَنَّ التَّضْرِيفَ فِي الْلُّقْنَةِ : التَّغْيِيرُ . وَفِي  
الصَّنَاعَةِ : تَحْوِيلُ الْأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَى أَمْثَلَةِ مُخْتَلِفَةِ ،  
لِمَعَانٍ مَقْصُودَةٍ ، لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِهَا<sup>(۱)</sup> .

---

(۱) أي : لا تحصل تلك المعانٍ إلا بالأمثلة المختلفة .

## [تَقْسِيمُ الْفِعْلِ] :

ثُمَّ الْفِعْلُ .. إِمَّا : ثُلَاثِيٌّ ، فَإِمَّا : رُبَاعِيٌّ . وَكُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا .. إِمَّا : مُجَرَّدٌ ، أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ . وَكُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهَا .. إِمَّا : سَالِمٌ ، أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ .

## [الْمَعْنَى بِالسَّالِمِ عِنْدَ الصَّرْفَيْنَ] :

وَنَعْنَى بِ(السَّالِمِ) : مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي  
تُقَابِلُ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْلَّامِ ، مِنْ حُرُوفِ الْعِلْمِ وَالْهَمْزَةِ  
وَالتَّضْعِيفِ .

## [الْأَبْابُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي] :

أَمَّا الثُلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ : فَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعَلَّ  
مَفْتُوحَ الْعَيْنِ .. فَمُضَارِعُهُ يَقْعُلُ ، أَوْ يَقْعِيلُ ، بِضَمِّ  
الْعَيْنِ ، أَوْ كَسْرِهَا ؛ نَخْرُ : نَصَرَ يَنْصُرُ ، وَضَرَبَ  
يَضْرِبُ .

### [الباب الثالث] :

وَيَجِيءُ عَلَى وَزْنِ يَقْعِلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ عَيْنُ فِعْلِهِ ، أَوْ لَأْمَةً حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْخُلْقِ . وَهِيَ سِتَّةٌ : الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ ، وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ ؛ نَحْوٌ : سَائِنَّ يَسَائِنُ ، وَمَنَعَ يَمْنَعُ . وَأَبَنِي يَأْبَنِي شَادٌ .

### [الباب الرابع] :

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعَلَّ ، مَكْسُورَ الْعَيْنِ .. فَمُضَارِعَهُ يَقْعِلُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ ؛ نَحْوٌ : عَلِمَ يَعْلَمُ<sup>(١)</sup> إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوٍ : حَسِبَ يَخْسِبُ ، وَأَخْوَاتِهِ .

### [الباب الخامس] :

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعَلَّ مَضْمُومَ الْعَيْنِ ..

(١) في (ح) : ( وقد يجيء على يفعل بكسر العين ، إذا كان مثلاً ) نحو : وَرِثَ يَرِثُ ) وهذا هو الباب السادس كما ذكره العلماء ، وهو قليل في الصحيح ، كثير في المعتلات .

فَمُضَارِعَةٌ يَقْعُلُ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ ؛ نَخُوٌ : حَسْنَ يَخْسُنُ ،  
وَأَخْوَانِهِ .

[الرِّباعِيُّ الْمُجَرَّدُ] :

وَأَمَا الرِّباعِيُّ الْمُجَرَّدُ : فَهُوَ بَاتٌ وَاحِدٌ ، فَغَلَلَ ،  
كَدْخَرَجٌ يُدْخِرُجُ دَخْرَاجَةً ، وَدَخْرَاجًا .

[أَوْزَانُ الْثَّلَاثَيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ] :

وَأَمَا الْثَّلَاثَيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ .. فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْسَامٍ :  
الْأَوَّلُ : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَخْرُوفِ ، كَافَعَلَ ،  
نَخُوٌ : أَكْرَمَ يَنْكِرُمُ إِنْكِرَاماً .

وَفَعَلَ ؛ نَخُوٌ : فَرَحَ يَفْرُوحُ تَفْرِيحاً .

وَفَاعَلَ ؛ نَخُوٌ : قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً ، وَقِتَالاً ،  
وَقِيتَالاً .

وَالثَّانِي : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَخْرُوفِ :

- إِمَّا فِي أَوْلِهِ الْتَّاءُ ، مِثْلُ :

تَفَعَّلَ ؛ نَخُوٌ : تَكَسَّرٌ يَتَكَسَّرُ تَكَسِّرًا .

وَتَفَاعَلَ ؛ نَخُوٌ : تَبَاعَدٌ يَتَبَاعَدُ تَبَاعِدًا .

- وَإِمَّا فِي أَوْلِهِ الْهَمْزَةُ ، مِثْلُ :

أَنْفَعَلَ ؛ نَخُوٌ : أَنْقَطَعَ يَنْقَطِعُ أَنْقِطَاعًا .

وَأَفْعَلَ ؛ نَخُوٌ : أَجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ أَجْتِمَاعًا .

وَأَفْعَلَ ؛ نَخُوٌ : أَخْمَرَ يَخْمَرُ أَخْمِرَارًا .

وَالثَّالِثُ : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى سِيَّئَةِ أَخْرُوفٍ ، مِثْلُ :

أَسْتَفْعَلَ ؛ نَخُوٌ : أَسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرُجُ أَسْتِخْرَاجًا .

وَأَفْعَالَ ؛ نَخُوٌ : أَخْمَارَ يَخْمَارُ أَخْمِرَارًا .

وَأَفْعَوْلَ ؛ نَخُوٌ : أَغْشَوْشَبَ يَغْشَوْشِبُ أَغْشِيشَابًا<sup>(۱)</sup> .

---

(۱) أَغْشَوْشَبَتِ الْأَرْضُ : كثُرَ عُشَبُهَا .

وَأَفْعَنَلَ ؛ نَخُوا : أَقْعَنْسَ يَقْعَنْسِشُ أَقْعَنْسَا سَا<sup>(١)</sup> .

وَأَفْعَنَلَ ؛ نَخُوا : أَسْلَنَقَى يَسْلَنَقِي أَسْلِنَقَاء<sup>(٢)</sup> .

وَأَفْعَوَلَ ؛ نَخُوا : أَجْلَوَذَ يَجْلَوَذُ أَجْلَوَادَ<sup>(٣)</sup> .

[أَوْرَانُ الْرَّبِيعِ الْمَزِيدِ فِيهِ] :

وَأَمَا الْرَّبِيعُ الْمَزِيدُ فِيهِ : فَأَمْنِلَةٌ ثَلَاثَةٌ :

---

(١) أَقْعَنْسَ : رجع وتأخر ، ويستخدم في الدلالة على الثبات والمنعنة . وقال أنتفازاني في « شرح العزي » (ص ٢٨ ) : ( قال أبو عمرو : سأله الأصمي عن معنى « أَقْعَنْسَ » ، فقال : هكذا ، فقدم بطيه ، وأخر صدره ) .

(٢) أَسْلَنَقَى : وقع على قفاه ، أو نام على ظهره . قال أنتفازاني في « شرح العزي » (ص ٢٨ ) : ( وأَبْلَابَانُ الْأَخِيرَانِ « افْعَنَلَ ، وَأَفْعَنَلَ » من اللحقات بآخر حجم ، فلا وجه لنظمهما في سلك ما تقدم ، وكذا تَفَعَّلَ ، وتفاعل من اللحقات بدرج ، وأَلْمَصِيفَ لم يفرق بين ذلك ) .

(٣) أَجْلَوَذَ : أسرع ، ويقال : أَجْلَوَذَ بِهِمْ أَسْبِرَ : إذا دام مع السرعة فيه ، وأَجْلَوَذَ الْلَّيلَ : إذا ذهب .

تَفْعِلَ ؛ كَتَدْخُرَجَ يَتَدْخُرَجُ تَدْخُرُجًا .

وَأَفْعَلَلَ ؛ كَأَخْرَنْجَمَ يَخْرَنْجِمُ أَخْرِنْجَامًا<sup>(١)</sup> .

وَأَفْعَلَلَ ؛ كَأَفْشَعَرَ أَفْشِغَرَارًا<sup>(٢)</sup> .

### تَبَيْه

[تفسيم الفعل إلى متعد ولازم]

الْفِعْلُ : إِمَّا مُتَعَدٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَعَدَّ إِنْفَاعِلُ إِلَى  
الْمَفْعُولِ بِهِ ؛ كَقَوْلَكَ : ضَرَبَتْ زَيْدًا ، وَيُسَمِّي أَيْضًا :  
وَاقِعًا ، وَمُجَاوِزًا .

وَإِمَّا غَيْرُ مُتَعَدٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَجَاهَوْزِ إِنْفَاعِلُ إِلَى  
الْمَفْعُولِ بِهِ ؛ كَقَوْلَكَ : حَسْنَ زَيْدًا ، وَيُسَمِّي أَيْضًا :  
لَازْمًا ، وَغَيْرَ وَاقِعٍ .

(١) آخرنجم القوم : أزدحموا ، وأخرنجمت الأبل : أجمعوا .

(٢) أفسغر جلدته : أخذته قُشْغَرِيرَة ؛ أي : رعدة .

وَتَعْدِيهُ<sup>(١)</sup>) فِي الْثَّلَاثَيْنِ الْمُجَرَّدِ : بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ ،  
وَبِالْهَمْزَةِ ؛ كَقَوْلَكَ : فَرَأَخْتُ زَيْنَدَا ، وَأَجْلَسْتُهُ ، وَبِحَرْفِ  
الْجَرِّ فِي الْكُلِّ ؛ نَحْوُ : ذَهَبْتُ بِزَيْنِدِ ، وَأَنْطَلَقْتُ بِهِ .

\* \* \*

---

(١) في (ك) : (وَتَعْدِيهُ) .

## فِصْدَقَةٌ

### في أمثلة تصريف هذه الأفعال

[تعريف الفعل الماضي] :

أما الماضي .. فهو الفعل الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي .

[أقسام الفعل الماضي] :

- فالمعنى للفاعل منه : ما كان أو لم يفتح ، أو كان أو لم يفتح منه مفتوحا ، مثلاً : نصر نصرنا نصرتم ، نصرت نصرتنا نصرتكم ، نصرتكم نصرتنا ، نصرت نصرنا .

وقد على هذا الفعل : أفعل ، وفعّل ، وفاعل ، وفغل ، وتفغل ، وتفاعل ، وانفعّل ، وافتّعل ،

وَأَفْعَلَ ، وَأَسْتَفْعَلَ ، وَأَفْعَلَ ، وَأَفْعَوْلَ ، وَأَفْعَانَ .

وَلَا تَغْتِيرْ حَرَكَاتِ الْأَلْفَاظِ فِي الْأَوَاتِلِ ، فَإِنَّهَا زَانِدَةُ ،  
تَثْبِتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ ، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ .

- وَالْمَبْتَئِي لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ - وَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ  
فَاعِلَةً - مَا كَانَ<sup>(١)</sup> أَوْلَهُ مَضْمُومًا ؛ كَ : فِعْلَ ، وَفُعْلَ ،  
وَأَفْعَلَ ، وَفُعْلَ ، وَفُوْعَلَ ، وَتَفْعَلَ ، وَتَفْوَعَلَ ،  
وَتَفْعِلَلَ .

أَوْ مَا كَانَ أَوْلُ مُسْتَحْرِكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا ؛ نَخُو : أَفْتَعِلَ ،  
وَأَسْتَفْعَلَ .

وَهَمْزَةُ الْوَاضِلِ تَشْبِعُ هَذَا الْمَضْمُومَ فِي الْفَصِيمِ . وَمَا  
قَبْلَ آخِرِهِ يَكُونُ مَكْسُورًا أَبَدًا ، تَقُولُ : نُصْرَ زَيْنُ ،  
وَأَسْتُخْرِجَ الْمَالُ .

---

(١) في (أ) و(ح) : ( وهو ما كان... ) .

## [الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ] :

وَأَنَا الْمُضَارِعُ.. فَهُوَ مَا كَانَ فِي أَوْلِهِ إِخْدَى الزَّوَادِ  
الْأَرْبَعِ ، وَهِيَ : الْهَمْزَةُ ، وَالثُّونُ ، وَالثَّاءُ ، وَالنَّيَاءُ ،  
يَجْمِعُهَا قَوْلُكَ : أَنْيَتْ ، أَوْ أَتَيْنَ ، أَوْ نَأْتَيْ .

فَالْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ ، وَالثُّونُ لَهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ  
غَيْرُهُ ، وَالثَّاءُ لِلْمُخَاطِبِ مُفَرِّداً ، أَوْ مُتَشَنِّقَ ، أَوْ مَجْمُوعَهُ ،  
مَذَكَرٌ أَكَانَ ، أَوْ مُؤْثَناً . وَلِلْغَائِبِ الْمُفَرِّدَةِ ، وَلِمُشَنَّاهَـا .

وَالنَّيَاءُ لِلْغَائِبِ الْمُذَكَرِ ، مُفَرِّداً كَانَ ، أَوْ مُتَشَنِّقَ ، أَوْ  
مَجْمُوعَهُ ، وَلِجَمْعِ الْمُؤْنَثَةِ الْغَائِبَةِ .

وَهَذَا يَصْلُحُ لِلْحَالِ ، وَالإِسْتِقْبَالِ ، تَقُولُ : زَيْنُ  
يَفْعُلُ أَلَآنَ ، وَيُسَمِّي حَالاً وَحَاضِراً ، أَوْ زَيْنُ يَفْعُلُ غَدَا ،  
وَيُسَمِّي مُسْتَقْبَلاً .

فَإِذَا أَذْخَلْتَ عَلَيْهِ الْسَّيْنَ ، أَوْ سَوْفَ ، فَقُلْتَ :

سيفعلُ ، أو سُوفَ يفعلُ .. أختصَ بِزَمَانِ الْاِسْتِفَالِ .  
وَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلَامَ<sup>(١)</sup> .. أختصَ بِزَمَانِ الْحَالِ<sup>(٢)</sup> .

### [أقسام الفعل المضارع] :

فالمعنى للفاعل منه : ما كان حزف المضارعة منه مفتوحاً .. إلا ما كان ماضياً على أربعة أحرف ، فإن حزف المضارعة منه يكون مضموماً أبداً ؛ نحو : يُدْخِرُ ، وَيُنْكِرُ ، وَيُقَاتِلُ ، وَيُفَرِّجُ . وعلامة<sup>(٣)</sup> بناء هذه الأربعة للفاعل : كون الحرف الذي قبل آخره مكسوراً أبداً .

مثاله من يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ ،

(١) في (ج) و(ح) و(و) : (لام الابتداء) .

(٢) كما في (ج) و(و) بزيادة : (نحو قولك : إنه ليفعل) ، وفي (ح) : (نحو : ليأكلُ الطعام) ، وفي (ط) : (إذا أدخلت عليه ألام فقلت : ليفعل .. خلص للحال) .

(٣) في (د) : (وعلة) .

تَنْصُرُ تَنْصُرًا إِنْ يَنْصُرُنَّ ، تَنْصُرُ تَنْصُرًا إِنْ تَنْصُرُونَ ، تَنْصُرِينَ  
تَنْصُرًا إِنْ تَنْصُرُنَّ ، أَنْصُرُ تَنْصُرُ .

وَقِنْ عَلَى هَذَا : يَضْرِبُ ، وَيَعْلَمُ ، وَيَدْخُرُ ،  
وَيُكْرِمُ ، وَيُقَاتِلُ ، وَيُفْرَحُ ، وَيَتَكَسَّرُ ، وَيَتَبَاعِدُ ،  
وَيَنْقِطُ ، وَيَجْتَمِعُ ، وَيَخْمَرُ ، وَيَخْمَارُ ، وَيَجْلَوْذُ ،  
وَيَسْتَخْرُجُ ، وَيَغْشَوْشِبُ ، وَيَقْعُنِيسُ ، وَيَسْلَنِقِي ،  
وَيَتَدْخُرُ ، وَيَخْرَنِجُ ، وَيَقْشِعُ .

وَالْمَبْنِيُ لِلْمَقْعُولِ مِنْهُ : مَا كَانَ حَزْفُ الْمُضَارِعِ مِنْهُ  
مَضْمُومًا ، وَمَا قَبْلَ الْآخِرِ مِنْهُ مَفْتُوحًا ؛ نَحْوُ : يَنْصُرُ ،  
وَيَدْخُرُ ، وَيُكْرِمُ ، وَيُفْرَحُ ، وَيُقَاتِلُ ، وَيَسْتَخْرُجُ .

[(مَا) وَ(لَا) الْأَنْفِيَانِ] :

وَأَعْلَمُ : أَنَّهُ يَذْنُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (مَا) وَ(لَا)  
الْأَنْفِيَانِ ، فَلَا تُغَيِّرُ إِنْ صِيغَتُهُ ، تَقُولُ : لَا يَنْصُرُ لَا يَنْصُرَانِ  
لَا يَنْصُرُونَ ، لَا تَنْصُرُ لَا تَنْصُرَانِ لَا يَنْصُرُنَّ ، لَا تَنْصُرُ

لَا تَنْصُرَانِ لَا تَنْصُرُونَ ، لَا تَنْصُرِينَ لَا تَنْصُرَانِ لَا تَنْصُرَنَ ،  
لَا أَنْصُرُ لَا نَصْرٌ .

وَكَذَلِكَ مَا يَنْصُرُ مَا يَنْصُرَانِ مَا يَنْصُرُونَ... إِلَى  
آخِرِهِ .

[دُخُولُ الْجَازِمِ وَالنَّاصِبِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ] :

وَيَدْخُلُ الْجَازِمُ ، فَيَخْدِفُ مِنْهُ حَرَكَةُ الْوَاحِدِ ،  
وَالْوَاحِدَةُ الْغَائِبَةُ ، وَنُونُ الْثَّنَيَّةِ ، وَالْجَمْعُ الْمُذَكَّرُ ،  
وَالْوَاحِدَةُ الْمُخَاطَبَةُ .

وَلَا يَخْدِفُ نُونَ جَمَاعَةِ الْمُؤَتَّثِ ؛ فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ ، كَالْوَاوِ  
فِي الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ ، فَسَبَّبَتْ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، تَقُولُ : لَمْ  
يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرَا لَمْ يَنْصُرُوا ، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ  
يَنْصُرَنَ ، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرُوا ، لَمْ تَنْصُرِي لَمْ  
تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرَنَ ، لَمْ أَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرْ .

وَيَدْخُلُ الْمَأْصِبُ عَلَيْهِ ، فَيَبْدِلُ مِنَ الضَّمَّةِ فَشَّةً ،  
وَيُسْقِطُ الْتُّونَاتِ ، سِوَى نُونٍ جَمِيعِ الْمُؤْنَتِ ، فَتَقُولُ : لَنْ  
يَنْصُرَ لَنْ يَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرُوا ، لَنْ تَنْصُرَ لَنْ تَنْصُرَا لَنْ  
يَنْصُرُنَّ... إِلَى آخِرِهِ .

وَمِنَ الْجَوَازِمِ : لَامُ الْأَمْرِ ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ :  
لِيَنْصُرَ لِيَنْصُرَا لِيَنْصُرُوا ، لِتَنْصُرَ لِتَنْصُرَا لِيَنْصُرُنَّ .  
وَكَذَلِكَ : لِيَضْرِبَ ، وَلِيَعْلَمَ ، وَلِيَدْخُلَ ، وَلِيَدْخُرَجَ ،  
وَغَيْرُهَا .

وَمِنْهَا : (لَا) الْتَّاهِيَةُ ، فَتَقُولُ فِي نَهِيِ الْغَائِبِ :  
لَا يَنْصُرَ لَا يَنْصُرَا لَا يَنْصُرُوا ، لَا تَنْصُرَ لَا تَنْصُرَا  
لَا يَنْصُرُنَّ . وَفِي نَهِيِ الْحَاضِرِ : لَا تَنْصُرَ لَا تَنْصُرَا  
لَا تَنْصُرُوا ، لَا تَنْصُرِي لَا تَنْصُرَا لَا تَنْصُرُنَّ ، وَكَذَا قِيَاسُ  
سَائِرِ الْأَمْثِيلَةِ .

[نَفْلُ الْأَمْرِ]

وَأَثْمَا الْأَمْرَ بِالصَّيْغَةِ : وَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ .. فَهُوَ جَارٍ  
عَلَى لَفْظِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ .

فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مُتَحْرِكًا .. فَتُسْقِطُ مِنْهُ  
حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُومًا ، فَتَقُولُ  
فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ مِنْ تَدْخُرٍ : دَخْرِجْ دَخْرِجًا دَخْرِجُوا ،  
دَخْرِيجِي دَخْرِجًا دَخْرِجْنَ . وَهَكَذَا تَقُولُ فِي : فَرَخْ ،  
وَفَاتِلْ ، وَتَكَسَّرْ ، وَتَبَاعِدْ ، وَتَدْخُرَجْ .

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ سَاكِنًا .. فَتَخْدِفُ مِنْهُ  
حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُومًا ، مَزِيدًا  
فِي أُولِهِ هَمْزَةٌ وَضِلٌّ ، مَكْسُورَةٌ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ عَيْنُ  
الْمُضَارِعِ مِنْهُ مَضْمُوَّةً .. فَتَضْمِمُهَا ، فَتَقُولُ : أَنْصُرْ أَنْصُرًا  
أَنْصُرُوا ، أَنْصُرِي أَنْصُرًا أَنْصُرَنَ . وَكَذَلِكَ : أَضْرِبْ ،  
وَأَغْلَمْ ، وَأَنْقَطْ ، وَاجْتَمَعْ ، وَأَسْتَخْرَجْ .

وَفَتَحُوا هَمْزَةً أَكْرِمٌ ؛ بِنَاءً عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ<sup>(۱)</sup> ،  
فَإِنَّ أَصْلَ تُكْرِمٌ : تُؤْكِرِمٌ .

[اجتِمَاعُ تَاءَيْنِ فِي أَوَّلِ الْمُضَارِعِ] :

وَأَعْلَمُ : أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ تَاءَيْنِ فِي أَوَّلِ مُضَارِعٍ نَخُوا  
تَفَعَّلَ ، وَتَقَاعَلَ ، وَتَفَعَّلَ .. فَيَجُوزُ إِثْبَاتُهُما ؛ نَخُوا :  
تَسْجِبُ ، وَتَقَاتَلُ ، وَتَدَخَّرُ . وَيَجُوزُ حَذْفُ  
إِحْدَاهُمَا ؛ كَمَا فِي التَّذْرِيلِ « ثَانَ لَمْ تَسْتَدِي » ، وَ« فَانْدَرَتْكُ  
نَارًا تَلَظِّي » ، وَ« نَزَّلَ الْمَلَكَةَ » .

[مَتَّى تُقْلِبُ تَاءً (أَفْتَعَلَ) طَاءً؟] :

وَأَعْلَمُ : أَنَّهُ مَتَّى كَانَ فَاءُ أَفْتَعَلَ صَادًا ، أَوْ ضَادًا ، أَوْ  
طَاءً ، أَوْ ظَاءً .. قُلِبَتْ تَاءُهُ طَاءً ، فَتَكُونُ فِي أَفْتَعَلَ مِنْ

---

(۱) المَرْفُوضُ : المَرْوُكُ .

الصلح : أضطلاع ، وَمِنَ الْفَرَبِ : أضطرب<sup>(١)</sup> ، وَمِنَ الطَّرَدِ : أطَرَد<sup>(٢)</sup> ، وَمِنَ الظُّلْمِ : اظْلَمَ<sup>(٣)</sup> .

وَكَذِلِكَ سَائِرُ تَصْرِيفَاتِهِ ؛ نَخُوٌ : أضطلاع ، يَضْطَلُّ ،  
أضطلاحاً ، فَهُوَ مُضْطَلٌ ، وَذَاكَ مُضْطَلٌ عَلَيْهِ ،  
وَالْأَمْرُ : أضطلاع ، وَالنَّهِيُّ : لَا تَضْطَلُّ .

[معنى تقلب ناء (افتَّعلَ) دالاً] :

وَمَتَى كَانَ فَاءُ افْتَعَلَ دَالًا ، أَزَّ ذَالًا ، أَزَّ زَايَا.. قُلْبَتْ  
تَاءُهُ دَالًا ، فَتَقُولُ فِي افْتَعَلَ مِنَ الدَّرَءِ ، وَالدُّكْرِ ،  
وَالرَّجْرِ<sup>(٤)</sup> : أَدَرَأَ ، وَأَذَكَرَ ، وَأَزَدَجَرَ .

(١) اضطرب : تحرك .

(٢) أطَرَدَ الشَّيْءَ : تبع بعضه بعضاً .

(٣) اظْلَمَ : احتمل الظلم .

(٤) الدَّرَءُ : الدفع ، والدُّكْرُ : خلاف النسيان ، والرَّجْرُ : المنع  
وَالنَّهِيُّ .

[مَتَّى نَقْلَبَ وَأَوْ (أَفْتَعَلَ) وَيَاوَهُ وَثَاوَهُ تَاءٌ؟] :

وَمَتَّى كَانَ فَاءُ أَفْتَعَلَ وَأَوْاً ، أَوْ يَاءَ ، أَوْ ثَاءَ . . قُلْبَتِ  
الْوَأْوَهُ وَالْيَاءُ وَالثَّاءُ تَاءٌ ، ثُمَّ أَذْغَمَتِ فِي تَاءِ أَفْتَعَلَ ، نَخْرُ :  
أَنْقَى ، وَأَنْسَرَ ، وَأَنْغَرَ .

[نُونُ التَّأكِيدِ الْخَفِيفَةُ وَالثَّقِيلَةُ] :

وَيَلْحُقُ الْفِعْلُ غَيْرَ الْمَاضِي ، وَالْحَالِ نُونَانِ :  
لِلتَّأكِيدِ : خَفِيفَةُ سَاكِنَةٍ ، وَثَقِيلَةُ مَفْتوحَةٍ ، إِلَّا فِيمَا يَخْتَصُ  
بِهِ ، وَهُوَ فِعْلُ الْأَلَاثَيْنِ مُطْلَقاً ، وَجَمَاعَةُ النِّسَاءِ فِيهِ  
مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا أَبْدَا ، فَتَقُولُ : أَذْهَبَانِ لِلْأَلَاثَيْنِ ، وَأَذْهَبَنَانِ  
لِلنِّسَوَةِ<sup>(۱)</sup> ، فَتَذَخِّلُ الْفَا بَعْدَ نُونِ جَمْعِ الْمُؤَنِّثِ ، لِتَفْصِلَ  
بَيْنَ الْثَّوَنَاتِ ، وَلَا تُذَخِّلُهُمَا<sup>(۲)</sup> الْخَفِيفَةُ ، لِأَنَّهُ يَلْزُمُ التِّقاءُ

(۱) في (هـ) : (اذهبان يا هند أو يا نسوة) ، وفي (كـ) :  
(اذهبان يا نسوة) .

(۲) أي : فعل الالاثين ، وجماعة النساء .

السَّاِكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَدَّهُ ، فَإِنَّ الْتِقَاءَ السَّاِكِنَيْنِ إِنَّمَا يَجُوزُ  
إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ حَرْفَ مَدٌ ، وَالثَّانِي مُذْعَنًا ؛ نَخُوا : دَابَّةٌ ،  
وَلَا الضَّالِّيْنَ» .

وَتُخَذَّفُ مِنَ الْفِعْلِ مَعَهُمَا الثُّوْنُ الَّتِي فِي الْأَمْثَلَةِ  
الْخَمْسَةِ ، وَهِيَ : يَفْعَلَانِ ، وَتَفْعَلَانِ ، وَيَفْعَلُونَ ،  
وَتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلِيْنَ .

وَتُخَذَّفُ وَأُو يَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَيَاهُ تَفْعَلِيْنَ إِلَّا إِذَا  
أَفْتَحَ مَا قَبَلَهُمَا ؛ نَخُوا : لَا تَخْشُونَ ، وَلَا تَخْشِيْنَ ،  
وَ«لَتَبْلُوْنَ» ، وَ«فَلَامَا تَرِيْنَ» .

وَيُفْتَحُ مَعَ الثُّوْنَيْنِ آخِرُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدِ ،  
وَالْوَاحِدَةِ الْغَائِبَةِ . وَيُضَمُّ إِذَا كَانَ فِعْلَ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ .  
وَيُنْكَسِرُ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ  
الْغَائِبِ مُؤَكِّدًا بِالثُّوْنِ التَّقِيلَةِ : لِيَنْصُرَانِ لِيَنْصُرُونَ ،

لِتَنْصُرَنَ لِتَنْصُرَانَ لِتَنْصُرَنَاَنَ . وَبِالْحَقِيقَةِ : لِيَنْصُرَنَ لِيَنْصُرُونَ  
لِتَنْصُرَنَ .

وَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ مُؤْكِدًا بِالثُّنُونِ الْتَّقِيلَةِ : أَنْصُرَنَ  
أَنْصُرَانَ أَنْصُرُونَ ، أَنْصُرَنَ أَنْصُرَانَ أَنْصُرَنَاَنَ ، وَبِالْحَقِيقَةِ :  
أَنْصُرَنَ أَنْصُرُونَ أَنْصُرَنَ .

وَقِسْ عَلَى هَذَا نَظَائِرَهُ .

[أَسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْثَّلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ] :

وَأَمَّا أَسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْثَّلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ ..  
فَالْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءُ أَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ،  
تَقُولُ : نَاصِرٌ نَاصِرَانِ نَاصِرُونَ ، نَاصِرَةٌ نَاصِرَاتِنِ  
نَاصِرَاتٌ ، وَنَوَّاصِرٌ .

وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءُ أَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ  
مَفْعُولٍ ، تَقُولُ : مَنْصُورٌ مَنْصُورَانِ مَنْصُورُونَ ، مَنْصُورَةٌ

مَنْصُورٌ تَانِ مَنْصُورَاتٍ ، وَمَنَاصِرٌ . وَتَقُولُ : مَمْرُورٌ بِهِ ،  
مَمْرُورٌ بِهِمَا ، مَمْرُورٌ بِيَهُمْ ، مَمْرُورٌ بِهَا ، مَمْرُورٌ بِهِمَا ،  
مَمْرُورٌ بِهِنَّ .

فَشَنِي وَتَجَمَعُ ، وَتَذَكَرُ وَتَوَزَّتُ الضَّمِيرَ ، فِيمَا يَتَعَدَّى  
بِحَرْفِ الْجَرِ لَا أَسْمَ الْمَفْعُولِ .

وَفَعِيلٌ قَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، كَالْرَّاحِيمِ بِمَعْنَى  
الرَّاحِمِ ، وَبِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ، كَالْقَتَلِ بِمَعْنَى الْمَقْتُولِ .

[أَسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِمَّا زَادَ عَلَى الْثَّلَاثَةِ] :

وَمِمَّا مَا زَادَ عَلَى الْثَّلَاثَةِ . . . فَالضَّابِطُ<sup>(۱)</sup> فِيهِ أَنْ تَضَعَ فِي  
مُضَارِعِهِ الْمِيمَ الْمَضْمُومَةَ ، مَوْضِعَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ ،  
وَتَكْسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فِي الْفَاعِلِ ، وَتَفْتَحُهُ فِي الْمَفْعُولِ ؛

(۱) فِي (۱) : ( فالقاعدة فيه أن تمح حرف المضارعة منه ثم تأتي  
بالـمـيمـ الـمـضـمـوـمـةـ وـتـكـسـرـ . . . ) .

نَخُوٌّ : مُنْكِرٌ وَمُنْكَرٌ ، وَمُدَخِّرٌ وَمُدَخَّرٌ ، وَمُسْتَخِرٌ  
وَمُسْتَخِرٌ ، وَمُتَدَخِّرٌ وَمُتَدَخَّرٌ .

وَقَدْ يَسْتَوِي لِفَظُ أَسْمِ الْفَاعِلِ ، وَأَسْمِ الْمَفْعُولِ فِي  
بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ؛ كَمُحَابٍ وَمُتَحَابٍ<sup>(۱)</sup> ، وَمُخْتَارٍ  
وَمُنْقَادٍ ، وَمُضْطَرٌ وَمُعْتَدٌ ، وَمُنْصَبٌ وَمُنْصَبٌ فِيهِ ،  
وَمُنْجَابٌ وَمُنْجَابٌ عَنْهُ ، وَيَخْتَلِفُ التَّقْدِيرُ .

\* \* \*

---

(۱) فِي (ج) و(د) و(و) و(ط) : (كمحاب ومتحاب) .

فِي  
فِصْنَلْك

## فِي الْمُضَاعِفِ

وَيَقَالُ لَهُ : (الْأَصْمُ ) لِشَدَّتِهِ .

وَهُوَ مِنَ الْثَلَاثَيْنِ الْمُجَرَّدِ ، وَالْعَزِيزُ فِيهِ : مَا كَانَ عَيْنَهُ  
وَلَامَةٌ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ؛ كَرَدٌ ، وَأَعْدٌ ؛ فَإِنْ أَصْلَهُمَا :  
رَدَدٌ ، وَأَغْدَدٌ ؛ فَأُسْكِنْتِ الدَّائِرَ الْأُولَى ، وَأُذْعِنْتِ فِي  
الثَّانِيَةِ .

وَمِنَ الْكُرْتَاعِيِّ : مَا كَانَ فَارُّهُ وَلَامَةُ الْأُولَى مِنْ جِنْسٍ  
وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ عَيْنَهُ وَلَامَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، وَيَقَالُ  
لَهُ : الْمُطَابِقُ أَيْضًا ؛ نَحْوُ : زَلْزَلٌ يُزَلِّزُ زَلْزَلَةً  
وَزَلْزَلَ الْأَكَلَ (۱) .

---

(۱) زَلْزَلَ : حَرَكَ .

وَإِنَّمَا الْحِقُّ الْمُضَاعِفُ بِالْمُعْتَلَاتِ ؛ لِأَنَّ حَرْفَ  
 الْتَّضْعِيفِ يَلْحَقُهُ الْإِبْدَالُ ؛ كَفَرْلِهِمْ : أَمْلَيْتُ بِمَعْنَى  
 أَمْلَلْتُ . وَالْحَذْفُ ؛ كَفَوْلِهِمْ : مَسْتُ وَظَلَّتُ ، يَقْتَلِحُ الْفَاءُ  
 وَكَسْرِهَا فِيهِمَا ، وَأَخْسَتُ ؛ أَيْنِ : مَسِينْتُ وَظَلِيلْتُ  
 وَأَخْسَسْتُ .

[الإِذْغَامُ] :

وَالْمُضَاعِفُ يَلْحَقُهُ الْإِذْغَامُ ، وَهُوَ : أَنْ تُشْكِنَ  
 الْأَوَّلَ ، وَتُنْدِرِجَهُ<sup>(١)</sup> فِي الْثَّانِي ، وَيُسَمَّى الْحَرْفُ  
 الْأَوَّلُ : مُذْغَماً ، وَالثَّانِي : مُذْغَماً فِيهِ .

وَالْإِذْغَامُ وَاجِبٌ فِي نَحْوٍ : مَذْيَمْ ، وَأَعْدَ يُعْدُ ،  
 وَأَغْتَدَ يَغْتَدُ ، وَأَنْقَدَ يَنْقَدُ ، وَأَسْوَدَ يَسْوَدُ ، وَأَسْوَادَ  
 يَسْوَادُ ، وَأَسْتَعْدَ يَسْتَعْدُ ، وَأَطْمَانَ يَطْمَئِنُ ، وَتَمَادَ  
 يَتَمَادُ .

(١) فِي غَيْرِ (د) : (وَتَدْرِجُ) .

وَكَذَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَقْعُولِ ؛ نَحْوُ : مَدْ  
يُمَدْ ، وَقَسَنْ عَلَى هَذَا نَظَائِرَةً . وَفِي نَحْوٍ : مَدْ مَضْدَرًا .  
وَكَذَلِكَ إِذَا أَتَصَلَ بِالْفِعْلِ الْفَضَّمِيرِ ، أَوْ وَاؤُهُ ، أَوْ  
يَاوُهُ ؛ نَحْوٌ : مَدَا مَدُوا مَدِيٌّ .

وَالْإِذْغَامُ مُمْتَبِعٌ فِي نَحْوٍ : مَدَدْتُ ، وَمَدَدْنَا ،  
وَمَدَدْتَ . . . إِلَى مَدَدْتُنِي ، وَمَدَدْنَاهُ ، وَيَمْدُدْنَ ،  
وَتَمْدُدْنَ ، وَأَمْدُدْنَ ، وَلَا تَمْدُدْنَ .

وَجَائِزٌ إِذَا دَخَلَ الْجَازِمُ عَلَى فِعْلِ الْوَاحِدِ . فَإِنْ كَانَ  
مَكْسُورَ الْعَيْنِ ؛ كَيْفَرْ ، أَوْ مَفْتُوحَهَا ؛ كَيْعَضْ<sup>(۱)</sup> . . .  
فَتَقُولُ : لَمْ يَفِرَّ وَلَمْ يَعْضَ بِكَسْرِ الْلَّامِ وَفَتْحِهَا ، وَتَقُولُ :  
لَمْ يَفِرْ ، وَلَمْ يَعْضَ بِفَكِ الْإِذْغَامِ . وَهَكَذَا حُكْمُ  
يَقْشِعَرْ ، وَيَخْمَرْ ، وَيَخْمَارْ .

(۱) يَفِرْ : يَهْرُبُ ، يَعْضُ الشَّيْءَ : يَأْخُذُهُ بِالْسُّنْ .

وَإِنْ كَانَ الْعَيْنُ مِنَ الْمُضَارِعِ مَضْمُومًا.. فَيَجُرُّ  
الْحَرَكَاتُ الْثَلَاثُ مَعَ الْإِذْغَامِ ، وَفَكَهُ ، فَتَقُولُ : لَمْ يَمْدُّ  
بِحَرَكَاتِ الدَّائِلِ ، وَلَمْ يَمْدُّ بِفَكِ الْإِذْغَامِ .

وَهَكَذَا حُكْمُ الْأَمْرِ ، فَتَقُولُ : فِرَّ وَعَضَّ ، بِكَسْرِ الْأَلْمِ  
وَفَتْحِهَا .

وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ الْعَيْنِ.. فَتَقُولُ : مَدٌّ بِحَرَكَاتِ  
الْدَّائِلِ ، وَأَمْدُّ .

وَتَقُولُ فِي أَسْمِ الْفَاعِلِ : مَادٌ مَادَانِ مَادُونَ ، مَادَةٌ  
مَادَاتِانِ مَادَاتُ ، وَمَوَادٌ . وَتَقُولُ فِي أَسْمِ الْمَفْعُولِ :  
مَمْدُودٌ ؛ كَمَنْصُورٍ .

\* \* \*

## فِصْنَاقٌ فِي الْمُعْتَلِ

الْمُعْتَلُ : هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أَصْوَلِهِ حَرْفَ عِلْمٍ ، وَهِيَ :  
الْلَّوَاءُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْأَلِفُ ، وَتُسَمَّى : حُرُوفَ الْمَدِ  
وَاللِّيْنِ . وَالْأَلِفُ حِينَئِذٍ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاءٍ أَوْ يَاءٍ .

وَأَنْوَاعُهُ سَبْعَةٌ :

الْأُولُونُ : الْمُعْتَلُ الْفَاءُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْمِثَالُ ؛ لِمَمَاثِلَتِهِ  
الصَّحِيحَ فِي أَخْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ . أَمَّا الْلَّوَاءُ . فَتَخْذَفُ مِنَ  
الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي عَلَى يَقْعِلُ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَمِنْ  
مَضَدِرِهِ الَّذِي عَلَى فِعْلَةٍ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَتُسَلِّمُ فِي سَائِرِ  
تَصَارِيفِهِ ، تَقُولُ : وَعَدَ يَعْدُ عِدَةً ، وَوَعْدًا ، فَهُوَ وَاعِدٌ ،  
وَذَاكَ مَوْعِدٌ ، وَالْأَمْرُ : عِدْ ، وَالنَّهِيُّ : لَا تَعِدْ . وَكَذِلِكَ

وَمِنْ يَمِشُ مِيقَةً<sup>(١)</sup> ، فَإِذَا أُزْلِكَتْ كَسْرَةُ مَا بَعْدَهَا .. أُعِيدَتْ الْوَاءُ الْمَخْدُوفَةُ ؛ نَخُوا : لَمْ يُوعَدْ .

وَتَبَثُّتْ فِي يَفْعُلُ بِالْفَتْحِ ؛ كَوَجَلَ<sup>(٢)</sup> يَوْجَلُ ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ : إِنْجَلْ أَصْلُهُ : إِوْجَلْ ، قُلِبَتْ الْوَاءُ يَاءً ؛ لِسُكُونِهَا وَأَنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . فَإِنْ أَنْضَمَ مَا قَبْلَهَا .. عَادَتْ الْوَاءُ ، فَقُولُ : يَا زَيْدُ إِنْجَلْ ، تُلْقَطُ بِالْوَاءِ ، وَتُكْتَبُ بِالْيَاءِ .

وَتَبَثُّتْ أَيْضًا فِي يَفْعُلُ بِالضَّمِّ ؛ كَوْجَهَ يَوْجَهُ ، وَالْأَمْرُ : أَوْجَهُ ، وَالْهَنْيُ : لَا تَوْجَهُ<sup>(٣)</sup> .

وَحُذِفَتْ الْوَاءُ مِنْ يَطْأُ ، وَيَسْعُ ، وَيَضَعُ ، وَيَقَعُ ، وَيَدْعُ ، وَيَهْبُ ؛ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ يَفْعُلُ ، بِالْكَسْرِ فَتُبْتَعَتِ الْعَيْنُ ؛ لِحَرْفِ الْخُلُقِ بَعْدَ حَذْفِ الْفَاءِ .

(١) وَمِيقَةً : أَحَبْ .

(٢) وَجَلَ : خَافْ .

(٣) وَجَهَ : صَارَ شَرِيفًا .

وَحُذِفَتْ مِنْ يَدَهُ ؛ لِكَوْنِهِ بِمَعْنَى يَدَعُ .

وَأَمَّا تُوا مَاضِيَ يَدَعُ وَيَذَرُ<sup>(١)</sup> . وَحَذَفُ الْفَاءُ دَلِيلٌ عَلَى  
أَنَّهُ وَاوِيٌّ .

وَأَمَّا الْيَاءُ .. فَتَبَثُّتْ عَلَى كُلِّ حَالٍ ؛ نَخْرُ : يَمْنَ  
يَمْنُ ، وَيَسْنَ يَيْمَسُ ، وَيَسَرَ يَيْسِرٌ<sup>(٢)</sup> ، وَتَقُولُ فِي أَفْعَلَ مِنَ  
الْيَائِيٍّ : أَيْسَرَ يُوسِرٌ إِيْسَارًا ، فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَذَاكَ مُوسَرٌ ،  
أَصْلُهُ مُسِرٌ ، فَقُلْبَتِ الْيَاءُ مِنْهُمَا وَأَوْاً ؛ لِسُكُونِهَا وَأَنْضِسَامِ  
مَا قَبْلَهَا .

---

(١) يقال : وَدَعَ الشَّيْءَ يَدْعُهُ وَدَهَا : إِذَا تَرَكَهُ . وَالنَّحَا يَقُولُونَ : إِنَّ  
الْعَرَبَ أَمَّا تُوا مَاضِيَ يَدَعُ ، وَمَصْدِرُهُ ، وَأَسْتَغْنُوا عَنْهُ بِتَرْكِهِ ،  
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْصَحَ الْعَرَبَ ، وَقَدْ أَسْتَعْمَلَهُ ،  
فَيُحَمَّلُ قَوْلَهُمْ عَلَى قَلْةِ أَسْتَعْمَالِهِ ، فَهُوَ شَاذٌ فِي الْأَسْتَعْمَالِ ،  
صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ ... اهـ هامش (ك) .

(٢) يَمْنَ الْرَّجُلُ : إِذَا صَارَ ذَا بِرْكَةً ، يَسْنَ : قَنْطَ ، يَسَرَ : سَهْلٌ  
وَأَمْكَنْ .

وَفِي أَفْتَعَلَ مِنْهُمَا تُقْلِبَانِ تَاءَ ، وَتُدْعَمَانِ فِي تَاءَ  
 أَفْتَعَلَ ؛ نَخُوا : أَتَعَدَ يَتَعَدُّ أَتَعَادَا ، فَهُوَ مُتَعَدٌ ، وَذَاكَ  
 مُتَعَدٌ ، وَأَتَسَرَ يَتَسِرُّ إِتْسَارًا ، فَهُوَ مُتَسِرٌ ، وَذَاكَ مُتَسِرٌ ،  
 وَقَدْ يُقَالُ : إِيَّتَعَدَ يَاتَعَدُّ ، فَهُوَ مُوَتَعَدٌ ، وَذَاكَ مُوَتَعَدٌ .  
 وَإِيَّتَسَرَ يَاتَسِرُّ ، فَهُوَ مُوَتَسِرٌ ، وَذَاكَ مُوَتَسِرٌ بِهِ ، وَهَذَا  
 مَكَانٌ مُوَتَسِرٌ فِيهِ .

وَحُكْمُ وَدَ يَوَدُ ، كَحُكْمٍ عَضْ يَعْضُ ، وَتَقُولُ فِي  
 الْأَمْرِ : إِيَّدَهُ ، كَأَغْضَبَنْ .

الثَّانِي : الْمُعْتَلُ الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْأَجْوَفُ<sup>(۱)</sup> ،  
 وَذُو الْثَّلَاثَةِ ؛ لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَخْرُفٍ ، إِذَا أَخْبَرْتَ  
 عَنْ نَفْسِكَ ؛ نَخُوا : قُلْتُ وَبِعْتُ ، فَالْمُجَرَّدُ مِنْهُ تُقْلِبُ عَيْنَهُ  
 فِي الْمَاضِي أَلِفًا ، سَوَاءً كَانَ وَأَوْ يَاءً ؛ لِتَحْرِكِهِمَا ،  
 وَأَفْتَاحَ مَا قَبْلَهُمَا ؛ نَخُوا : صَانَ ، وَبَيَاعَ .

(۱) كذا في (ط) بزيادة : (لخلو جوفه عن الحرف الصحيح) .

فَإِنْ أَتَصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمُ ، أَوِ الْمُخَاطِبُ ، أَوْ  
جَمِيعِ الْمُؤْنَثَةِ الْعَائِيَةِ . . نُقَلَ فَعَلَ مِنَ الْوَاوِيَةِ إِلَى فَعْلَ ،  
وَمِنَ الْيَائِيَةِ إِلَى فَعْلَ ؛ دَلَالَةُ عَلَيْهِمَا ، وَلَمْ يُغَيِّرْ فَعْلَ ، وَلَا  
فَعْلَ إِذَا كَانَا أَصْلِيَّيْنِ ، وَنُقِلَتِ الْضَّمَّةُ ، وَالْكَسْرَةُ إِلَى  
الْفَاءِ ، وَحُذِفَتِ الْعَيْنُ ؛ لِالْتِقاءِ السَّاِكِنَيْنِ ، فَتَقُولُ : صَانَ  
صَانَا صَانُوا ، صَانَتْ صَانَتَا صُنْ ، صُنْتَ صُنْتَمَا صُنْتُمْ ،  
صُنْتِ صُنْتَمَا صُنْتُنْ ، صُنْتَ صُنْنَا .

وَتَقُولُ فِي الْيَائِيَةِ : بَاعَ بَاعَا بَاعُوا ، بَاعَتْ بَاعَتَا بِعْنَ ،  
بَعْتَ بِعْشَمَا بِعْشُمْ ، بَعْتِ بِعْشَمَا بِعْشَنْ ، بَعْتِ بِعْنَا .  
وَإِذَا بَيَّنَتِهِ لِلْمُفْعُولِ . . كَسَرَتِ الْفَاءَ مِنَ الْجَمِيعِ ،  
فَقُلْتَ : صِينَ . . إِلَى آخِرِهِ ، وَإِغْلَالُهُ بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ .  
وَبِيعَ ، وَإِغْلَالُهُ بِالنَّقْلِ .

وَتَقُولُ فِي الْمُضَارِعِ : يَصُونُ ، وَيَبِيعُ ، وَإِغْلَالُهُمَا  
بِالنَّقْلِ . وَيَخَافُ ، وَيَهَابُ ، وَإِغْلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ .

[دُخُولُ الْجَازِمِ عَلَى الْأَجَوَفِ] :

وَيَدْخُلُ الْجَازِمُ عَلَى الْمُضَارِعِ ، فَتَسْقُطُ الْعَيْنُ ، إِذَا  
سَكَنَ مَا بَعْدَهَا ، وَتَبْثُثُ إِذَا تَحْرَكَ مَا بَعْدَهَا ، تَقُولُ : لَمْ  
يَصُنْ لَمْ يَصُونَا لَمْ يَصُونُوا ، لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ يَصُنْ ،  
لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُونُوا ، لَمْ تَصُونِي لَمْ تَصُونَا لَمْ  
تَصُنْ ، لَمْ أَصُنْ لَمْ نَصُنْ .

وَهَكَذَا قِيَاسٌ لَمْ يَعِدْ لَمْ يَبِعَا لَمْ يَبِعُوا . . . إِلَى آخِرِهِ .  
وَلَمْ يَخْفَ لَمْ يَخَافَا لَمْ يَخَافُوا . . . إِلَى آخِرِهِ . وَقِسْنَ عَلَيْهِ  
الْأَمْرُ ؛ نَخُوُّ : صُنْ صُونَا صُونُوا ، صُونِي صُونَا صُنْ .

[دُخُولُ نُونِ التَّأْكِيدِ عَلَى الْأَجَوَفِ] :

وَبِالْتَّأْكِيدِ : صُونَنَ صُونَانَ صُونَنَ ، صُونَنَ صُونَانَ  
صُنْنَانَ . وَبِالْمَخْفِيَّةِ : صُونَنَ صُونَنَ صُونَنَ .

وَيَعِدْ بِبِعَا بِبِعُوا ، بِبِعِي بِبِعَا بِعْنَ . وَخَفْ خَافَا خَافُوا ،  
خَافِي خَافَا خَافَنَ .

وَبِالْتَّأْكِيدِ : بِيَعْنَٰٓ بِيَعْنَٰٓ بِيَعْنَٰٓ ، بِيَعْنَٰٓ بِيَعْنَٰٓ بِغَنَانُ .  
وَخَافَنُ خَافَنُ خَافَنُ ، خَافِنُ خَافَانُ خَفْنَانُ . وَكَذَا تَقُولُ  
فِي الْحَفِيفَةِ : صُونَنُ ، وَبِيَعْنَٰٓ ، وَخَافَنُ . . . إِلَى الْآخِرِ .

### [مَزِيدُ الْثَّلَاثَةِ الْأَجْوَفِ] :

وَمَزِيدُ الْثَّلَاثَةِ لَا يُعْتَلُ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَبْيَةٍ ، وَهِيَ :  
أَجَابَ يُجِيبُ إِجَابَةً ، وَالْأَصْلُ إِجْوَابًا ، أُغْتَلَ بِالنَّفْلِ  
وَالْقُلْبِ ، فَاجْتَمَعَ أَلْفَانِ ، فَمُحْدِفَتْ إِخْدَاهُمَا وَعُوْضَ مِنْهُ  
الثَّاءُ ، وَأَسْتَقَامَ يَسْتَقِيمُ إِسْتِقَامَةً ، وَأَنْقَادَ يَنْقَادُ إِنْقِيَادًا ،  
وَأَخْتَارَ يَخْتَارُ إِخْتِيَارًا .

وَإِذَا بَشَّهَا لِلْمَفْعُولِ . . . قُلْتَ : أَجِيبَ يُجَابُ ،  
وَأَسْتَقِيمَ يُسْتَقَامُ ، وَأَنْقِيدَ يُنْقَادُ ، وَأَخْتَيرَ يُخْتَارُ .

وَالْأَمْرُ مِنْهَا أَجِبَ أَجِيبَا أَجِيبُوا ، وَأَسْتَقِيمَ إِسْتَقِيمَا  
إِسْتَقِيمُوا ، وَأَنْقَذَ إِنْقَادَا إِنْقَادُوا ، وَأَخْتَرَ إِخْتَارَا إِخْتَارُوا .

وَيَصِحُّ نَخُوٌ : قَوْلٌ وَتَقَوْلٌ وَفَأَوْلٌ ، وَتَقَاؤْلٌ ، وَزَيْنٌ  
وَزَيْنَ ، وَسَائِرٌ وَتَسَائِرٌ ، وَأَسْوَدٌ وَأَسْوَادٌ ، وَأَبْيَضٌ  
وَأَبْيَاضٌ ، وَكَذَا سَائِرٌ تَصَارِيفُهَا .

### [أَسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْأَجْوَفِ] :

وَأَسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْثَلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ يُعْتَلُ بِالْهَمْزَةِ عَيْنَهُ ؛  
كَصَائِنٌ ، وَبَاعِعٌ . وَمِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُ بِمَا أَعْتَلَ بِهِ  
الْمُضَارِعُ ؛ كَمُجِيبٍ ، وَمُسْتَقِيمٍ ، وَمُنْقَادٍ ، وَمُخْتَارٍ .  
وَأَسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْثَلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ يُعْتَلُ بِالنَّفْلِ ،  
وَبِالْحَذْفِ ؛ كَمَصْوِنٍ ، وَمَبِيعٍ .  
وَالْمَخْذُوفُ وَأُو الْمَفْعُولِ عِنْدَ سِيِّونِيهِ ، وَعِنْهُ الْفِعلِ  
عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ . وَيَتُو تَمِيمٌ يُثْبَثُونَ الْيَاءَ ،  
فَيَقُولُونَ : مَبِيعٌ . وَأَسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُ  
بِالنَّفْلِ وَبِالْقَلْبِ ، إِنْ أَعْتَلَ فِعْلَهُ ؛ كَمُجَابٍ ، وَمُسْتَقَامٍ ،  
وَمُنْقَادٍ ، وَمُخْتَارٍ .

وَالثَّالِثُ : الْمُغْنِلُ الْلَّامُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْتَّاقِصُ ، وَذُو  
الْأَرْبَعَةِ ؛ لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَخْرُوفٍ ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ  
نَفْسِكَ .

فَالْمُجَرَّدُ تُقْلِبُ الْوَاءُ وَالْيَاءُ مِنْهُ أَلْفًا ، إِذَا تَحَرَّكَتَا  
وَأَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا ؛ كَفَرَا ، وَرَمَى ، وَعَصَا ، وَرَحَى .  
وَكَذِيلُكَ الْفِعْلُ الزَّائِدُ عَلَى الْثَّلَاثَةِ<sup>(۱)</sup> ؛ كَاغْطَى ،  
وَأَشْتَرَى ، وَأَسْتَقْصَى .

وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ ؛ كَالْمُغْطَى ، وَالْمُشْتَرَى ،  
وَالْمُسْتَقْصَى . وَكَذَا إِذَا لَمْ يُسْمِمْ الْفَاعِلُ مِنَ الْمُضَارِعِ ؛  
كَفُولَكَ : يُغْطَى ، وَيُشْتَرَى ، وَيُغْزَى ، وَيُرْزَمَى .

وَأَمَّا الْمَاضِي .. فَتُخَذِّلُ الْلَّامُ مِنْهُ فِي مِثَالِ (فَعَلُوا)  
مُطْلَقاً ، وَفِي مِثَالِ (فَعَلْتُ ) ، وَ(فَعَلْتَا ) ، إِذَا أَنْفَتَحَ

(۱) في (ك) : (وكذا الفعل الذي زاد على ثلاثة) .

الْغَيْنِ . وَتَبَثُ فِي غَيْرِهَا ؛ فَتَقُولُ : غَرَّا غَزَوَا غَرَّوا ،  
 غَزَّثُ غَزَّتَا غَزَوَنَ ، غَزَّوَتَ غَزَّوْتُمَا غَزَّوْتُمْ ، غَزَّوْتِ  
 غَزَّوْتُمَا غَزَّوْتُنَ ، غَزَّوْتُ غَزَّوْنَا . وَرَمَيْتَ رَمَيْتَ رَمَيْتَ ، رَمَتْ  
 رَمَتَا رَمَيْنَ ، رَمَيْتَ رَمَيْتَما رَمَيْتَمْ ، رَمَيْتِ رَمَيْتَما رَمَيْتَ ،  
 رَمَيْتُ رَمَيْنَا . وَرَضِيَ رَضِيَما رَضِيَ ، رَضِيَتْ رَضِيَما  
 رَضِيَنَ ، رَضِيَتْ رَضِيَتمَا رَضِيَتمْ ، رَضِيَتْ رَضِيَتمَا  
 رَضِيَتْنَ ، رَضِيَتْ رَضِيَنا . وَكَذَلِكَ سَرُّو سَرُّوا سَرُّوا ،  
 سَرُّوتْ سَرُّوتَا سَرُّونَ ، سَرُّوتَ سَرُّوتُمَا سَرُّوتُمْ ، سَرُّوتِ  
 سَرُّوتُمَا سَرُّوتُنَ ، سَرُّوتْ سَرُّونَا<sup>(١)</sup> .

وَإِنَّمَا فَتَحَتَ مَا قَبْلَ وَأَوْ الْفَصِيمِيِّ فِي : غَرَّا ، وَرَمَوَا ،  
 وَضَمَمَتْ مَا قَبْلَهَا فِي : رَضِيَ ، وَسَرُّوا ؛ لِأَنَّ وَأَوْ  
 الْفَصِيمِيِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ الْنَّاقِصِ بَعْدَ حَذْفِ الْأَلَامِ ؛ فَإِنْ

(١) سَرُّو الرَّجُلُ : صار ذا مروءة وشرف .

أَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا .. أُبَقِّيَ عَلَى الْفَتْحَةِ ، وَإِنْ أَنْضَمْ ، أَوْ  
كُسِرَ<sup>(١)</sup> .. ضُمَّ .

وَأَصْلُ رَضُوا : رَضِيُّوا ، تُقْلِتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى  
الْفَضَادِ ، وَحُدِّفَتِ الْيَاءُ ؛ لِالْتِقاءِ السَّائِكَيْنِ .

[الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنَ الْثَّاقِصِ] :

وَأَمَا الْمُضَارِعُ .. فَشُكِّنَ الْوَأْوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>  
فِي الرَّفِيعِ ، وَتُخَذَّفُ<sup>(٣)</sup> فِي الْجَزِيمِ ، وَتُفْتَحُ الْوَأْوُ وَالْيَاءُ فِي  
النَّصْبِ ، وَتَبْثُثُ الْأَلِفُ فِي حَالِ النَّصْبِ كَمَا فِي الرَّفِيعِ .

وَيُسْقِطُ الْجَازِيمُ وَالنَّاصِبُ الْثُنُونَاتِ ، سِوَى نُونِ جَمَاعَةِ  
الْمُؤَنَّثِ ؛ فَتَقُولُ : لَمْ يَغْزُ لَمْ يَغْزُوا لَمْ يَغْزُوا ، لَمْ تَغْزُ لَمْ  
تَغْزُوا لَمْ يَغْزُونَ ، لَمْ تَغْزُ لَمْ تَغْزُوا لَمْ تَغْزُوا ، لَمْ تَغْزِي لَمْ

(١) في (١) : ( وإن كان مضموماً أو مكسوراً ... ) .

(٢) في (ك) : ( فشكن اللام منه ...) .

(٣) في (أ) : ( ويحذفون ...) .

تَغْزُونَ لَمْ تَغْزُونَ ، لَمْ أَغْزُ لَمْ نَغْزُ . وَلَمْ يَرْمِ لَمْ يَرْمِيَ لَمْ  
يَرْمُوا . وَلَمْ يَرْضِ لَمْ يَرْضِيَ لَمْ يَرْضُوا . وَلَنْ يَغْزُو لَنْ  
يَغْزُونَ . وَلَنْ يَرْمِيَ . وَلَنْ يَرْضِيَ .

وَتَبَثُّ لَامُ الْفِعْلِ فِي فِعْلِ الْأَلَاثَيْنِ ، وَجَمَاعَةِ  
الْإِنَاثِ<sup>(١)</sup> . وَتُخَدَّفُ مِنْ فِعْلِ جَمَاعَةِ الدُّكُورِ ، وَفِعْلِ  
الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ ؛ فَتَقُولُ : يَغْزُو يَغْزُونَ يَغْزُونَ ، تَغْزُو  
تَغْزُونَ يَغْزُونَ ، تَغْزُو تَغْزُونَ تَغْزُونَ ، تَغْزِينَ تَغْزُونَ  
تَغْزُونَ ، أَغْزُو نَغْزُو .

وَيَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ جَمَاعَةِ الدُّكُورِ وَالْإِنَاثِ فِي الْخَطَابِ  
وَالْغَنِيَّةِ جَمِيعاً ، وَيَخْتَلِفُ التَّقْدِيرُ<sup>(٢)</sup> ، فَوَزْنُ جَمْعِ  
الْمُذَكَّرِ : يَفْعُونَ وَتَفْعُونَ . وَوَزْنُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ : يَفْعُلنَ  
وَتَفْعُلنَ .

(١) في (هـ) : (وتثبت لام الفعل في الواحد ، والأثنين ،  
وجماعه...).

(٢) في (كـ) : (ولكن التقدير مختلف).

وَتَقُولُ : يَزْمِيْنِي يَزْمِيْنِي تَزْمِيْنِي ، تَزْمِيْنِي تَزْمِيْنِي يَزْمِيْنِي ،  
تَزْمِيْنِي تَزْمِيْنِي تَزْمِيْنِي ، تَزْمِيْنِي تَزْمِيْنِي تَزْمِيْنِي ، أَرْمِيْنِي تَزْمِيْنِي .  
وَأَصْلُ يَزْمُونَ : يَزْمِيْنِيْونَ ، فَقُعْلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِرَضُوا .

وَهَكَذَا حُكْمُ كُلٌّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لَامِهِ مَكْسُورًا ،  
كَيْهِدِي ، وَيَنَاجِي ، وَيَرْتَجِي ، وَيَنْبِري ، وَيَسْتَدِعِي ،  
وَيَرْعَوي ، وَيَغْرَوري<sup>(۱)</sup> .

وَتَقُولُ : يَرْضَى يَرْضِيَانِ يَرْضَوْنَ ، تَرْضَى تَرْضِيَانِ  
يَرْضَيْنَ ، تَرْضَى تَرْضِيَانِ تَرْضَوْنَ ، تَرْضَيْنَ تَرْضِيَانِ  
تَرْضَيْنَ ، أَرْضَى نَرْضَى .

وَهَكَذَا قِيَاسٌ كُلٌّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لَامِهِ مَفْتُوحًا ؛ نَخُو :  
يَنْمَطِي ، وَيَنْصَابِي ، وَيَنْصَدِي ، وَيَنْقَلَسِي<sup>(۲)</sup> .

(۱) يَنَاجِي : يَتَضَرَّعُ ، يَنْبِري : يَعْرُضُ ، يَرْعَوي : يَرْجِعُ وَيَكْنُ ،  
يَغْرَوري : يَرْكِبُ الْفَرْسَ عَرِيَانًا .

(۲) يَنْمَطِي : يَتَبَخَّرُ ، يَنْصَابِي : يَمْيِلُ ، يَنْصَدِي : يَتَعَرَّضُ ،  
يَنْقَلَسِي : يَلْبِسُ الْقَلَنسُوَةَ .

وَلِقْطُ الْوَاحِدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ فِي الْخَطَابِ كَلْفِظُ الْجَمْعِ  
 الْمُؤَنَّثِ فِي بَابِي يَرْمِي وَيَرْضِي ، وَالْتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ ،  
 فَوَزْنُ الْوَاحِدَةِ : تَقْعِينَ وَتَقْعِينَ ، وَوَزْنُ الْجَمْعِ : تَفْعِيلَنَّ  
 وَتَفْعِيلَنَّ .

[الأَمْرُ مِنَ النَّاقِصِ] :

وَالْأَمْرُ مِنْهَا : أَغْزُ أَغْزُوا أَغْزُوا ، أَغْزِي أَغْزُوا  
 أَغْزُونَ . وَأَزْمِ أَزْمِي أَزْمِوا ، أَزْمِي أَزْمِي أَزْمِينَ . وَأَزْضَنَ  
 أَزْضَيَا أَزْضَنُوا ، أَزْضَنِي أَزْضَيَا أَزْضَنِينَ . فَإِذَا أَذْخَلْتَ عَلَيْهِ  
 نُونَ النَّاكِيدِ .. أُعِيدَتِ الْلَّامُ الْمَخْدُوفَةُ ، فَقُلْتَ : أَغْزُونَ  
 أَغْزُوَانَ ، وَأَزْمِيَانَ أَزْمِيَانَ ، وَأَزْضَيَانَ أَزْضَيَانَ .

[أَسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ النَّاقِصِ] :

وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا : غَازٍ غَازِيَانِ غَازُونَ ، غَازِيَةٌ  
 غَازِيَاتِ ، وَغَوازِرٌ . وَكَذَلِكَ رَامٌ ، وَرَاضِيٌ .

وَأَصْلُ غَازٍ : غَازُو ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِتَطَرِّفُهَا  
وَأَنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قُلِبَتِ فِي غُزِيَ ، ثُمَّ قَالُوا :  
غَازِيَةٌ ؛ لِأَنَّ الْمُؤْنَثَ فَزَعُ الْمُذَكَّرِ ، وَالثَّاءُ طَارِئٌ .

وَتَقُولُ فِي الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَاوِيَ : مَغْزُوٌ ، وَمِنَ  
الْبَيْانِيَ : مَزْمُوٌ ، وَالْأَصْلُ : مَزْمُوٌ ، تُقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً ،  
وَيُنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْبَيْانَ إِذَا أَجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ  
وَاحِدَةٍ ، وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَائِنَةٌ . قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ،  
وَأَذْغَمَتِ الْبَيْانُ فِي الْبَيْانِ .

وَتَقُولُ فِي فَعُولِ مِنَ الْوَاوِيَ : عَدُوٌ ، وَمِنَ الْبَيْانِيَ :  
بَغِيٌ<sup>(۱)</sup> ، وَفِي فَعِيلِ مِنَ الْوَاوِيَ : صَبِيٌ ، وَمِنَ الْبَيْانِيَ :  
شَرِيٌ<sup>(۲)</sup> .

(۱) البَغِيُ : الفاجرة .

(۲) صَبِيٌ - مِنَ الصَّبُورَةِ - : الْمُبْلِلُ إِلَى اللَّعْبِ وَالْلَّهُو ، وَشَرِيٌ : الَّذِي  
يَبَالُغُ فِي سِيرَةِ .

[الْمَزِيدُ فِيهِ مِنَ النَّاقِصِ] :

وَالْمَزِيدُ فِيهِ : تُقْلِبُ وَأُوْهُ يَاءً ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَأَوْ إِذَا وَقَعْتُ  
رَأْبَعَةٌ فَصَاعِدًا ، وَلَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا .. قُلْبَتْ يَاءً ؛  
لِشَقِ الْكَلِمَةِ ؛ فَتَقُولُ : أَعْطَى يُعْطِي ، وَأَعْنَدَى يَعْنِدِي ،  
وَأَسْتَرَشَى يَسْتَرِشِي . وَتَقُولُ مَعَ الضَّمِيرِ : أَعْطَيْتُ ،  
وَأَعْنَدَيْتُ ، وَأَسْتَرَشَيْتُ . وَكَذَلِكَ ، تَغَازَنَا ، وَتَرَاجَنَا .

الرَّابِعُ : الْمُفْتَلُ الْعَيْنِ وَاللَّامِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْلَّفِيفُ  
الْمَقْرُونُ ؛ فَتَقُولُ : شَوَّى يَشُوِي شَيْئًا ؛ مِثْلٌ : رَمَى يَرْمِي  
رَمْيَا ، وَقَوَى يَقْوَى قُوَّةً ، وَرَوَى يَرْوَى رَيْتَا ؛ مِثْلٌ : رَضَى  
يَرْضَى رَضِيَا ، فَهُوَ رَيَانُ ، وَأَمْرَأَةُ رَيَّا ؛ مِثْلٌ : عَطْشَانُ ،  
وَعَطْشَى ، وَأَزْوَى يَرْزُوِي ؛ كَأَعْطَى يُعْطِي ، وَحَبَّى يَحْبِيَا ؛  
كَرَضَى يَرْضَى ، وَحَبَّى يَحْبِيَا حَيَاةً ، فَهُوَ حَيٌّ ، وَحَيَا  
وَحَيَّا ، فَهُمَا حَيَانٌ ، وَحَيَّوَا وَحَيَّوَا ، فَهُمْ أَحْيَاءٌ .  
وَيَجُوزُ فِيهِ حَيُّوا بِالْتَّخْفِيفِ ؛ كَرَضُوا .

وَالْأَمْرُ مِنْهُ : إِخْيَى ؛ كَأَرْضَ . وَأَخْيَا يُخْبِي إِحْيَاء ؛  
كَأَعْطَى يُعْطِي ، وَحَيَا يُحَيِّي مُحَايَا . وَأَسْتَخْيَا يَسْتَخْبِي  
أَسْتِخْيَاء .

وَالْأَمْرُ مِنْهُ : أَسْتَخِي . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : أَسْتَخِي  
يَسْتَخْيِي أَسْتَخِي ، وَذَلِكَ الْحَذْفُ ؛ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِغْمَالِ ؛ كَمَا  
قَالُوا : لَا أَذِرِ ، فِي : لَا أَذِرِي .

الْخَامِسُ : الْمُفْتَلُ الْفَاءُ وَالْلَّامُ ، وَيَقَالُ لَهُ : الْلَّفِيفُ  
الْمَفْرُوقُ ؛ فَتَقُولُ فِي وَقْتٍ يَقِي : وَقْتٍ وَقْتًا وَقْوًا ؛ كَرْتَمِي  
رَمَيَا رَمَوَا . وَيَقِي يَقِيَانِ يَقُولُ ؛ كَيْزِمِي يَزْمِيَانِ يَزْمُونَ .

وَفِي الْأَمْرِ : قِ ، فَيَصِيرُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَيَلْزَمُهُ  
الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ ؛ نَخُوُ : فِهِ قِيَانُ قُوَا ، قِيَ قِيَانُ قِيَنَ .

وَتَقُولُ فِي الْتَّأْكِيدِ : قِيَانُ قِيَانُ قُنَّ ، قِنَّ قِيَانُ قِيَانُ .  
وَبِالْحَقِيقَةِ : قِيَنُ قُنَّ قِنَّ .

وَتَقُولُ : وَجِيَ يَوْجِي<sup>(١)</sup> ; كَرِضِيَ يَرْضَى . وَالْأَمْرُ :  
لَاجَ ؛ كَارِضَ .

وَالسَّادِسُ : الْمُعْتَلُ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ ؛ كَيْنَ ، وَذَلِكَ فِي  
أَسْمِ مَكَانٍ . وَيَوْمٌ ، وَوَيْلٌ<sup>(٢)</sup> ، وَلَا يَبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ .

السَّابِعُ : الْمُعْتَلُ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ ، وَذَلِكَ وَأُو وَيَاءُ  
لِأَسْمَى الْحَزَفَيْنِ<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

(١) وَجِيَ الْفَرَسُ : إِذَا وَجَدَ فِي حَافِرَهُ وَجْعٌ .

(٢) الْوَيْلُ : كَلْمَةُ عَذَابٍ ، أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ .

(٣) أي : مثَالُهُ كَلْمَةُ وَأُو وَيَاءُ ، فَكُلُّ حُرُوفٍ هَاتِينِ الْكَلْمَتَيْنِ عَلَيْهِ .

## فِصْنَكٌ

### فِي الْمَهْمُوزِ

حُكْمُ الْمَهْمُوزِ فِي تَصَارِيفِ فِعْلِهِ ، كَحُكْمِ الصَّحِيحِ ؛  
لِأَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ صَحِيقٌ ، لِكِنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ ، إِذَا وَقَعَتْ  
غَيْرَ الْأُولَى<sup>(۱)</sup> ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ شَدِيدٌ ، مِنْ أَفْضَى الْحَلْقِ ،  
فَتَقُولُ : أَمْلَ يَأْمُلُ ؛ كَتَسَرَ يَنْصُرُ . وَالْأَمْرُ : أَوْمَلُ ،  
يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ وَأَوْأً ، لِأَنَّ الْهَمْزَتَيْنِ إِذَا التَّقَتَا فِي كَلِمَةٍ  
وَاحِدَةٍ ، وَتَأْنِيَتُهُمَا سَاكِنَةً .. وَجَبَ قَلْبُهَا بِجِنْسِ حَرْكَةِ مَا  
قَبْلَهَا ؛ كَامِنَ ، وَأَوْمِنَ ، وَإِيمَانٍ . فَإِنْ كَانَتِ الْأُولَى  
هَمْزَةً وَضِلٍ .. تَعُودُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً عِنْدَ الْوَضِيلِ إِذَا انْفَتَحَ مَا  
قَبْلَهَا ؛ نَخْوٌ : وَأَمْلٌ .

---

(۱) فِي (۱) وَ(ك) : (غَيْرِ أَوْلَى) .

وَحُذِفَتْ الْهَمْزَةُ فِي : خَذْ ، وَكُلْ ، وَمُرْ ، عَلَى غَيْرِ  
الْقِيَاسِ ؛ لِكُثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ . وَقَدْ يَجِدِيْهُ مُرْ عَلَى الْأَصْلِ  
عِنْدَ الْوَصْلِ ؛ كَفَوْلَهُ تَعَالَى : « وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ » .

وَأَزْرَ يَأْزُرُ<sup>(١)</sup> ، وَهَنَأَ يَهْنِيْهُ ؛ كَضَرَبَ يَضْرِبُ .  
وَالْأَمْرُ : إِنْزَرُ . وَأَدْبَرَ يَأْدُبُ ؛ كَحَرْمَ يَخْرُمُ . وَالْأَمْرُ :  
أَوْدُبُ . وَسَأَلَ يَسْأَلُ ؛ كَمَنَعَ يَمْنَعُ . وَالْأَمْرُ : إِسَانُ .

وَيَجُوزُ بِالْتَّخْفِيفِ سَالَ يَسَالُ سَلْ . وَابَ يَبُوْبُ ،  
وَسَاءَ يَسُوءُ ؛ كَصَانَ يَصُونُ . وَجَاءَ يَجِيْهُ ؛ كَكَانَ  
يَكِيلُ ، فَهُوَ سَاءَ ، وَجَاءَ . وَأَسَا يَأْشُو ؛ كَدَعَا يَدْعُو .  
وَأَتَى يَأْتِي ؛ كَرَمَى يَزْرِمِي . وَالْأَمْرُ مِنْهُ : إِنْتَ . وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَقُولُ : تِ تَشِيهَا بِخَذْ<sup>(٢)</sup> . وَوَأَى يَتِي<sup>(٣)</sup> ؛ كَوَقَى يَقِي .

(١) أَزْرَ : عاون .

(٢) وإنما شبهوه بخذ في الإعلال ، لا في كونه على حرف واحد .

(٣) وَأَى : وعد .

وَأَوْتَى يَأْوِي أَيَا ، كَشَوَى يَشُوِي شَيَا . وَالْأَمْرُ : إِيُّو .  
وَنَائِي يَنَائِي<sup>(١)</sup> ؛ كَرَعَى يَرَعَى .

وَكَذَا قِيَاسُ رَأَى يَرَأِي<sup>(٢)</sup> ، لَكِنَّ الْعَرَبَ قَدْ اجْتَمَعَتْ  
عَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِهِ ؛ فَقَالُوا : يَرَى يَرَيَانِ  
يَرَوْنَ ، تَرَى تَرَيَانِ يَرَيْنَ ، تَرَى تَرَيَانِ تَرَوْنَ ، تَرَيْنَ تَرَيَانِ  
تَرَيْنَ ، أَرَى نَرَى .

وَأَنْفَقَ فِي خُطَابِ الْمُؤْتَثِ لِفَظُ الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ ،  
لَكِنَّ وَزْنَ الْوَاحِدَةِ تَفَيَّنَ ، وَالْجَمْعِ تَفَلَّنَ . وَإِذَا أَمْرَتَ  
مِنْهُ . فُلِّتَ عَلَى الْأَصْلِ : إِذَةٌ ؛ كَازَعَ ، وَعَلَى الْحَذْفِ :  
رَ ، وَيَلْزَمُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ ؛ فَتَقُولُ : رَهْ رَيَا رَفَا ، رَيِّ  
رَيَا رَيْنَ .

(١) نَائِي : بَعْد .

(٢) في (أ) و(ك) : (يرى) .

وِيَالْتَّأْكِيدِ : رَيْنٌ رَيَانٌ رَوْنٌ ، رَيْنٌ رَيَانٌ رَيَنَانُ .  
وِيَالْخَفِيفَةِ : رَيْنٌ رَوْنٌ رَيْنٌ ، فَهُوَ : رَاءُ رَائِيَانِ رَأْوُونَ ؛  
كَرَاعٍ رَاعِيَانِ رَاعُونَ . وَذَاكَ مَزِيَّةٌ ؛ كَمَزِيَّةٌ<sup>(۱)</sup> .

وِبِنَاءً أَفْعَلَ مِنْهُ مُخَالِفٌ لِأَخْوَاهِ أَيْضًا ؛ فَتَقُولُ : أَرَى  
مُرِيِّي إِرَاءَةً ، وَإِرَاءَةً ، وَإِرَاءَةً ، فَهُوَ : مُرِيِّي مُرِيَانِ مُرِّونَ ،  
مُرِيَّةٌ مُرِيَّانِ مُرِيَّاتٌ ، وَذَاكَ مُرَسِّي مُرِيَانِ مُرَوْنَ ، مُرَأَةٌ  
مُرَأَاتَانِ مُرَيَّاتٌ .

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ مِنْهُ : أَرِ أَرِيَا أَرُوا ، أَرِيِّي أَرِيَا أَرِينَ .  
وِيَالْتَّأْكِيدِ : أَرِيَنَ أَرِيَانَ أَرُونَ ، أَرِنَ أَرِيَانَ أَرِينَانُ .

وِيَالْثُنْهِيِّ : لَا تُرِ لَا تُرِيَا لَا تُرُوا ، لَا تُرِيِّ لَا تُرِيَا لَا  
تُرِينَ . وِيَالْتَّأْكِيدِ : لَا تُرِيَنَ لَا تُرِيَانَ لَا تُرِمَّنَ ، لَا تُرِنَّ لَا  
تُرِيَانَ لَا تُرِينَانُ .

(۱) في (ك) : (مرمي) .

وَنَقُولُ فِي إِفْتَعَلَ مِنْ مَهْمُوزِ الْفَاءِ : إِيَّالَ<sup>(١)</sup> ،  
كَأْخْتَارَ ؛ وَإِيَّالَى<sup>(٢)</sup> ؛ كَأْفَتَصَنِي .

\* \* \*

---

(١) إِيَّال : أَصْلَحَ .

(٢) إِيَّالَى : قَصَرَ .

## فِي بَنَاءِ أَسْمَى الرَّزْمَانِ وَالْمَكَانِ

فِي بَنَاءِ أَسْمَى الرَّزْمَانِ وَالْمَكَانِ

وَهُوَ : مِنْ يَقْعُلُ يَكْسِرُ الْعَيْنِ ، عَلَى تَقْعِيلٍ مَكْسُورٍ  
الْعَيْنِ ؛ كَالْمَجْلِس ، وَالْمَبِيت .

وَمِنْ يَقْعُلُ ، وَيَقْعُلُ يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَضَمَّهَا عَلَى مَقْعِلٍ  
بِالْفَتْحِ ؛ كَالْمَذَهِب ، وَالْمَفْتَلِ ، وَالْمَشْرِب ، وَالْمَقَامِ ،  
وَالْمَدْنِيَّةِ .

وَشَذَّ الْمَسْجِدُ ، وَالْمَشْرِقُ ، وَالْمَغْرِبُ ، وَالْمَطْلُعُ ،  
وَالْمَجْزِرُ ، وَالْمَرْفُقُ ، وَالْمَفْرِقُ ، وَالْمَسْكِنُ ،  
وَالْمَسِيكُ ، وَالْمَسِيقُ ، وَالْمَنْبِثُ .

وَحُكْيَ<sup>(١)</sup> الْفَتْحُ فِي بَعْضِهَا ، وَأَجِيزَ فِي كُلُّهَا .

---

(١) في (ح) : (والقياس للفتح في الكل وحكي ...).

هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْفَاءُ وَالْلَّامُ .

وَأَمَّا غَيْرُهُ .. فَمِنَ الْمُغْتَلُ الْفَاءُ مَخْسُورٌ عَيْنُهُ أَبْدًا ،  
كَالْمَوْضِعِ ، وَالْمَوْعِدِ ، وَالْمَوْسِمِ ، وَالْمَوْجِلِ .

وَمِنَ الْمُغْتَلُ الْلَّامُ مَفْتُوحٌ أَبْدًا ، كَالْمَأْوَى ،  
وَالْمَزْمَنِ ، وَالْمَزْوَى ، وَالْمَقْوَى ، وَالْمَرْعَى .

وَقَدْ تَذَلَّلُ عَلَى بَعْضِهَا تَاهُ التَّأْنِيَّثُ ، كَالْمَظِنَّةُ ،  
وَالْمَقْبِرَةُ ، وَالْمَشْرَقَةُ . وَشَذَّ الْمَشْرُقُ وَالْمَقْبُرُ ،  
بِالْفُضْمِ .

وَمِمَّا زَادَ عَلَى الْثَّلَاثَةِ ، كَأَسْمِ الْمَفْعُولِ ، كَالْمُذْخَلِ ،  
وَالْمُقَامِ .

وَإِذَا كَثُرَ الشَّيْءُ بِالْمَكَانِ .. قِيلَ فِيهِ : مَفْعَلَةُ ، مِنَ  
الثَّلَاثَيْنِ الْمُجَرَّدِ ، فَيُقَالُ : أَرْضٌ مَشْبَعَةٌ ، وَمَأْسَدَةٌ ،  
وَمَذَابَةٌ ، وَمَبْطَخَةٌ ، وَمَقْتَأَةٌ .

[أَسْمُ الْآلَّةِ] :

وَأَمَا أَسْمُ الْآلَّةِ - وَهُوَ مَا يُعَالِجُ بِهِ الْفَاعِلُ الْمَفْعُولَ ؛  
لِوُصُولِ الْأَثْرِ إِلَيْهِ . . . فَيَجِيءُ عَلَى مِثَالِ مِفْعَلٍ ، وَمِفْعَلَةٍ ،  
وَمِفْعَالٍ ؛ كَمِخْلِبٍ ، وَمِكْسَحَةٍ ، وَمِفْتَاحٍ ، وَمِضْفَافَةٍ .  
وَقَالُوا : مِرْقَافَةٌ ، عَلَى هَذَا . وَمَنْ فَتَحَ الْمِيمَ أَرَادَ  
الْمَكَانَ .

وَشَدَّ مُذْهَنٌ ، وَمُسْعَطٌ ، وَمُذْقٌ ، وَمُنْخَلٌ ،  
وَمُكْحَلَةٌ ، وَمُخْرُضَةٌ ، مَضْمُومَةُ الْبَيْمَ وَالْعَيْنِ . وَجَاءَ  
مِدْقٌ ، وَمِدَقَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ .

### تَذْبِيه

[بِنَاءُ الْمَرْءَةِ]

بِنَاءُ الْمَرْءَةِ مِنْ مَضْدِرِ الْثَلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ يَكُونُ عَلَى فَعْلَةٍ ،  
بِالْفَتْحِ ؛ فَتَقُولُ : ضَرَبْتُ ضَرْبَةً ، وَقَمَتْ قَوْمَةً .

وَمِمَّا زَادَ عَلَى الْثَلَاثَةِ بِزِيادةِ الْهَاءِ<sup>(١)</sup> ؛ كَالْإِعْطَاءِ ،  
وَالْإِنْطِلَاقَةِ إِلَّا مَا فِيهِ تَاءُ التَّأْيِيثِ مِنْهُمَا ، فَالْوَضْفُ فِيهِ  
بِالْوَاحِدَةِ ؛ كَقُولُكَ : رَحْمَتُهُ رَحْمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَدَخْرَجَتُهُ  
دَخْرَجَةً وَاحِدَةً .

### [بِنَاءُ الْهَيْثَةِ]

وَالْفِعْلَةُ بِالْكَسْرِ لِلنُّوْعِ مِنَ الْفِعْلِ ؛ تَقُولُ : هُوَ حَسَنٌ  
الْطَّمْسَةُ ، وَالْجِلْسَةُ .

\* \* \*

(١) أي : يُزاد على مصدره تاء التأييث الموقوف عليها بالهاء .

## تَمَّتِ الْمُقْدَمَةُ الْعَزِيزَةُ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ

عَلَى يَدِ فَقِيرٍ عَفْوِ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الْحَاجِ بَاكِيرِ أَبْنِ الْحَاجِ  
مَضْطَفِي الْكُرْزَدِيِّ فِي السَّابِعِ مِنْ جُمَادَى الثَّانِي سَنَة  
(١١٣٩هـ) <sup>(١)</sup>

---

(١) جاء في خاتمة (ج) : (والله أعلم ، والحمد لله وحده ،  
والصلوة والسلام على من لا بنى بعده ، تم بحمد الله وعونه  
وحسن توفيقه) .

وجاء في خاتمة (د) : (تم والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وكان الفراغ من كتابة هذه  
النسخة بعد الظهر في يوم الأربعاء المبارك الموافق لثلاثة عشر يوماً  
خللت من شهر القعدة سنة (١٢٨٥هـ) ، على يد كاتبه لنفسه  
الفقير أحمد بن محمد عبد المتعال ، الشافعي منهباً ، الأحمدي  
طريقة ، البولاقية نسبة ، غفر الله له ولوالديه وال المسلمين  
والسلمات والمؤمنين والمؤمنات ولما شايحة ، وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) .

وجاء في خاتمة (هـ) : (تمت المقدمة بحمد الله وعونه وحسن



---

توفيقه ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآلـه وصحبه  
أجمعين ) .

وجاء في خاتمة (ز) : ( تم الكتاب بحمد الله وعوته وحسن  
توفيقه ، والصلوة والسلام على رسوله ونبيه وآلـه وصحبه ) .

وجاء في خاتمة (ي) : ( تم وكمـل ، وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آلـه وصحبه وسلم ) .

[في سبعة أفعال إذا زيدت فيها الهمزة أصبحت لازمة]

فَائِدَةُ جَلِيلَةٌ صَرْقِيَّةٌ  
أَوْدَغَنَهَا أَرْجُوزَةُ سَيِّدَةٌ  
نَظَمْتُ فِيهَا - طَلَبَ التَّوْقِيفِ -  
مِنْ أَنْهُمْ تَبَعُّوا فَوَجَدُوا  
مَا قَالَهُ أَئِمَّةُ التَّصْرِيفِ  
إِنْ زَيَّدَتِ الْهَمْزَةُ فِيهَا أَنْقَلَبَتْ  
سَبْعَةُ أَفْعَالٍ حَوَّاها الْعَدْدُ  
إِنْ زَيَّدَتِ الْهَمْزَةُ فِيهَا أَنْقَلَبَتْ  
لَازْمَةُ بَعْدَ التَّعْدِيِّ وَبَتْ  
جَارِيَّةٌ عَلَى خِلَافِ الْفَاعِدَةِ  
فِي غَيْرِهَا فَيَا لَهَا مِنْ فَائِدَةٍ  
تَقُولُ إِنْ سُبْلَتْ عَنْهَا أَوْلًا :  
سَلَّتْ رِيشَ طَائِرٍ فَأَنْسَلَّا  
وَقَشَّ الرَّبِيعُ السَّعَابَ فِي السَّمَا  
نَسَلَّتْ رِيشَ طَائِرٍ فَأَنْسَلَّا  
وَقَشَّ الرَّبِيعُ السَّعَابَ فِي السَّمَا  
فَأَنْزَلَتْ مِنْ مَا نَهَا نَزَخَتْهَا  
وَقَذَ نَرَفَثُ الْبَرْزَ مُذْأْضَلَخَتْهَا

(١) أَنْبَتَ هَذِهِ الْفَائِدَةُ مِنَ النَّسْخَةِ (١).

وَنَاقَيْ مَرِيَّتَهَا يَا حَسَنُ  
وَقُلْ : شَنَقْتُ جَمَلِي فَأَشْنَقَاهُ  
وَكَمْ ظَلِيمٌ مُطْمَثِنٌ بِالْفَلَادِ  
فَذَا تَمَامُ سَبْعَةِ الْأَفْعَالِ

فَأَمْرَتِ النَّاقَةُ دَرَّ الْلَّبَنُ  
رَفَعْتُ رَأْسَهُ بِحَبْلٍ فَرَقَاهُ  
بِالرُّثْمِ قَدْ جَفَلْتُهُ فَأَجْفَلَاهُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الشَّمَاءِ

\* \* \*

## مُحتَوى الِكتَاب

كلمة الناشر .....	٧
بين يدي الكتاب .....	٩
عنابة العلماء بـ «تصريف العزي» .....	١٢
عنابة علماء داغستان بـ «تصريف العزي» .....	٢٣
ترجمة المؤلف .....	٢٦
وصف النسخ الخطية .....	٣٠
منهج العمل في الكتاب .....	٣٥
صور المخطوطات .....	٣٧
«تصريف العزي»	
- تعريف علم الصرف .....	٤٩
- تقسيم الفعل .....	٥٠

- المعنى بالسالم عند الصرفيين .....	٥٠
- الباب الأول والثاني .....	٥٠
- الباب الثالث .....	٥١
- الباب الرابع .....	٥١
- الباب الخامس .....	٥١
- الرباعي العجرد .....	٥٢
- أوزان الثلاثي المزید فيه .....	٥٢
- أوزان الرباعي المزید فيه .....	٥٤
- تنبیه: تقسیم الفعل إلى متعد ولازم .....	٥٥
- فصل: في أمثلة تصريف هذه الأفعال .....	٥٧
- تعريف الفعل الماضي .....	٥٧
- أقسام الفعل الماضي .....	٥٧
- الفعل المضارع .....	٥٩
- أقسام الفعل المضارع .....	٥٩

- (ما) و (لا) النافيتان .....	٦١
- دخول الجازم والناصب على الفعل - المضارع ..	٦٢
- فعل الأمر .....	٦٤
- اجتماع تاءين في أول المضارع .....	٦٥
- متى تقلب تاء (افتuel) طاء؟ ..	٦٥
- متى تقلب تاء (افتuel) دالاً؟ ..	٦٦
- متى تقلب واو (افتuel) وياؤه وثاؤه تاء؟ ..	٦٧
- نون التأكيد الخفيفة والثقيلة .....	٦٧
- اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد .....	٦٩
- اسم الفاعل والمفعول مما زاد على الثلاثة .....	٧٠
فصل : في المضاعف .....	٧٢
- الإدغام .....	٧٣
فصل : في المعتل .....	٧٦
- الأول : المعتل الفاء .....	٧٦

- الثاني: المعتل العين .....	79
- دخول الجازم على الأجوف .....	81
- دخول نون التأكيد على الأجوف .....	81
- مزيد الثالث الأجوف .....	82
- اسم الفاعل والمفعول من الأجوف .....	83
- الثالث: المعتل اللام .....	84
- الفعل المضارع من الناقص .....	86
- الأمر من الناقص .....	89
- اسم الفاعل والمفعول من الناقص .....	89
- المزيد فيه من الناقص .....	91
- الرابع: المعتل العين واللام .....	91
- الخامس: المعتل الفاء واللام .....	92
- السادس: المعتل الفاء والعين .....	93
- السابع: المعتل الفاء والعين واللام .....	93

فصل : في المهموز .....	٩٤
فصل : في بناء اسمي الزمان والمكان .....	٩٩
-اسم الآلة .....	١٠١
تنبيه : بناء المرة ..	١٠١
-بناء الهيئة ..	١٠٢
فائدة : في سبعة أفعال إذا زيدت فيها الهمزة ..	
أصبحت لازمة ..	١٠٥
محتوى الكتاب ..	١٠٧



# تُصْرِيفُ الْعَزِيزِي

هذا المتن من أبدع ما أُلْفَ في بابه ، وهو مع  
لطافة حجمه يتمتع بوفرة الأمثلة وحسن التفريعات .  
يغنى الطالب ، ويدني مسائل الصرف ، ويتوفر  
لمن أدمَنَ النظر فيه متاعبَ التعلق بالحواشي  
والتفريعات .

فهو حسن الترتيب ، مرتب التدريب ، لا يقصُّ  
الطالب يأحاجيه ، ولا يستوحش من مباحثه .

ولجمودة سبكه ، ورشاقة عباراته ، وجمال  
مُحْيَاه ، ونفاسة محتواه . هيئٌ عشرات العلماء من  
الأكابر الفضلاء ، والأعلام النبلاء بالشروح عليه ،  
وجل جواهره ، وصدق كنزه ؛ بليضاح معانيه ،  
والكلام على ميائة ، وإيضاح مراميه .

فجينا لو اتخذَ هذا المتنَ الوسيلة العظمى  
لهضم مباحث هذا المتن ، والتغلب على تلك  
التجوحة التي يقفُ عند هُوَّتها الطالب المعاصر بسبب  
هذا الفن .

وإنها مَما دارَ المنهاج في إذابة هذه  
العقبات ، ها هي تقدم الكتاب محققاً مطبوطاً ،  
منقحاً مصقلاً ، مرصعاً بالإخراج الفني ، ومزيناً  
بالتعليق الأدبي .

ISBN 978-9953-498-27-0



9 789953 498270

